

مأرب تشرع إعلان التعمير «كتيبة الشاعري» بالكامل

«مالك الأشر» يتأهب للانقراض على «خيمة معاوية» قبل «خدمة التمكيم»
العجري: بيننا وبين «أمريكا والسعودية» وسيط عماني

الشيخ أبو راس - «طارق عفاش»: لماذا لم تحرسوا الجمهورية عندما كنتم حاكمين؟!



المؤتمر ليس

«مؤتمر عمي»

ومؤسسوه

بالمئات



16
صفحة

100
ريال

الثلاثاء

30

أذار/مارس 2021

17 شعبان 1442 هـ

العدد (653)

www.laamedia.net

العربية تحتفل بمصرع الوائلي كاوبوي السادسة ارتزاق

انطلاحة بـ «طولية»



الزكاة

الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

معاً لتعزيز التكافل الاجتماعي

الرقم المجاني

8000 110

@zakatyemen | zakatyemen4

غريفيتث وليندر كينغ في مسقط مجدداً



العجري: نتواصل مع «الأمريكيين والسعوديين» عبر الوسطاء العمانيين

عبد السلام: لا مكان لأنصاف الحلول في ما يتعلق بالملف الإنساني



لا إرصد

والتي قالت المجلة إن "القليل منها سبب أضراراً جسيمة ومؤلمة للسعودية". وأوضحت أنه إلى جانب تلك الضربات الصاروخية والجوية المسيرة يمضي الجيش واللجان الشعبية "قُدماً نحو السيطرة على مدينة مأرب بعد إسقاطهم مساحة كبيرة منها، والتي تعد آخر معاقل قوات حكومة هادي وأهم الأماكن التي انكأت عليها السعودية".

وتحدثت عن أن اليمن ليس في موقع متراجع أو مهزوم كي تنجح "السعودية" في دفعه لتقديم تنازلات لصالحها والقبول بشروطها، "فرغم مرور 6 سنوات على خوضه حرباً ضد عدو أقوى وأكثر ثراءً يتمثل في السعودية، فإنه يوجه لها اليوم ضربات صاروخية وبطائرات مسيرة، الأمر الذي تسبب لها بفشل استراتيجي أضر بمكانتها في العالم".

ونوهت إلى أن موقف القوة الذي يقفه اليمن أتى بفعل ضرباته الموجهة لـ "السعودية"، والتي لم يسفر عنها أية خسائر بشرية في صفوف المدنيين، "لكن وتقدمه المتواصل في ميدان المعركة، "لكن هجوماً يسفر عنه خسائر بشرية كبيرة داخل السعودية ما الذي يمكن أن يفعله؟". واختتمت "إيكونوميست" تقريرها الذي عنوانته بـ "يائسة من المغادرة تكافح المملكة العربية السعودية لإنهاء حربها في اليمن وتعرف أنها لا تستطيع الفوز فيها". بتساؤل مفاده: "لاتزال المملكة عالقة في معضلة مستعصية: كيف تقنع خصومها بشروط تضعها لإنهاء حرب ينتصرون فيها؟"، مشيرة إلى أن "هذا السؤال أصبح أكثر إلحاحاً مع دخول العدوان على اليمن عامه السابع".



غريفيتث وليندر كينغ في مسقط

وفي السياق، ذكرت وسائل إعلام دولية أن مبعوث أمين عام الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيتث ومبعوث نظام العدو الأمريكي إلى اليمن تيموثي ليندر كينغ عادا أمس إلى العاصمة العمانية مسقط قادمين من عاصمة العدو السعودي الرياض، للقاء الوفد اليمني المفاوض.

وأضافت وسائل الإعلام أن اللقاء يأتي في إطار ما سمته "حراكاً دبلوماسياً" باتجاه التوصل إلى اتفاق "وقف إطلاق النار" تمهيداً لتسوية سياسية.

وقالت المجلة في تقرير نشرته قبل يومين وترجمته صحيفة "لا"، إنه رغم إعلان "السعودية" انتصارها بعد أيام من إعلان حربها على اليمن، إلا أنها وبعد 6 سنوات تحاول "يائسة" الخروج من "عاصفتها". وأضافت أن آخر محاولات نظام العدو هي "حيلة تفاوضية" عبر إعلانه "المبادرة" الأخيرة والتي لم تتضمن شيئاً جديداً وكانت مجرد "نسخة دافئة" من خطة فاشلة قدمها مسبقاً ورفضها اليمن.

وأكدت أن "المملكة" تتعرض لهجمات صاروخية باليستية وجوية عبر الطيران المسير من قوات الجيش واللجان الشعبية

بتأكيده أن العدو الأمريكي أيقن أن نوع ذلك الوقود مصنع في اليمن وأدرك أن صناعة الوقود نوع من التقدم، وعندما يجتمعون بقايا الطائرات يعرفون جيداً أنها صناعة يمنية.

العجري: نتواصل مع «الأمريكيين والسعوديين» عبر الوسطاء العمانيين

بدورها، نقلت قناة "العالم" عن عضو الوفد المفاوض عبد الملك العجري قوله إن الاتصالات متواصلة مع "الأمريكيين والسعوديين" عبر الوسطاء العمانيين بهدف التوصل إلى صيغة مبادئ مقبولة تكون منطلقاً للحوار من أجل التوصل إلى حلول سياسية تنهي العدوان والحصار.

ووفقاً لقناة "العالم"، فقد أكد العجري أن المباحثات مع المبعوثين الأمريكي والأمريكي تنصب على معالجة القضايا الإنسانية، مشيراً إلى تفهم حقيقي من قبل المبعوثين لهذه المسألة باعتبارها قضية ملحة ومهمة للشعب اليمني، ومعرباً عن أمله في "ترجمة ذلك التفهم على أرض الواقع في ما يتعلق بميناء الحديدة ومطار صنعاء بحيث يضمن فتحاً بدون عراقيل وابتزاز".

شدد رئيس الوفد اليمني المفاوض محمد عبدالسلام على أنه لا مكان لأنصاف الحلول في ما يتعلق بالوضع الإنساني، الذي تسبب به تحالف العدوان الأمريكي السعودي في اليمن.

وقال عبدالسلام في تغريدة نشرها، أمس، على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" إن عدم رغبة أطراف تحالف العدوان في فصل الملف الإنساني عن غيره من الملفات دلالة على عدم جديتهم في التوصل لحل سلمي وشامل وعادل.

وأضاف أن موقف الوفد الوطني ثابت تجاه عدم إخضاع الملف الإنساني لأي مقايضة سياسية أو عسكرية بالمطلق.

وكان عبدالسلام أكد في تصريحات سابقة له أن الحصار الذي يفرضه تحالف العدوان على اليمن لا يجب أن يكون موجوداً أساساً كونه مخالفاً للقوانين الدولية والإنسانية، وأنه لا يمكن القبول بمقايضة الملف الإنساني المتضمن رفع الحصار بفتح مطار صنعاء والسماح بدخول سفن المواد الغذائية والمشروبات النفطية مقابل أي عنوان آخر.

وبشأن مزاعم دول تحالف العدوان الأمريكي السعودي بأن الصواريخ والطائرات المسيرة التي يطلقها اليمن على السعودية إيرانية الصنع، قال إنه من الطبيعي سماع تلك المزاعم من طرف يستهدف اليمن، لكن ذلك الطرف يعترف بأنه يقصف مصانع للصواريخ والطائرات المسيرة. وتطرق إلى مسألة الوقود الصاروخي

تعز المحتلة / الغاز يشعل فتيل تظاهرات غضب

أسعار المواد الغذائية وحالة الفوضى والغلاء المعيشي التي تشهدها المدينة خصوصاً مع اقتراب شهر رمضان الكريم.

مؤكدين أن الوضع الذي تشهده المحافظة يُنذر بكارثة إنسانية سببها استمرار تفرغ سلطات الارتزاق لمهام الجبايات وغيرها من أعمال البلطجة والنهب على حساب المواطنين الأبرياء.

التواصل الاجتماعي، أهالي مدينة تعز المحتلة بالانتفاض والنزول إلى الشارع للتظاهر رفضاً لممارسات عصابات ومافيا احتكار أسطوانات الغاز المنزلي والمشروبات النفطية، وبيعها بأسعار خيالية في السوق السوداء.

وعبر الناشطون عن استيائهم من عجز سلطات الارتزاق في ضبط

دعا عدد من الناشطين في مدينة تعز المحتلة، أمس، المواطنين للخروج في مظاهرات منددة باحتكار الغاز المنزلي وأزمة الوقود الخائفة المفتعلة من قبل مرتزقة دول العدوان. وطالب الناشطون على مواقع



تحرير «الحمرة الحمراء» أقصى شرق صرواح

مأرب: نيران أبطالنا لتهم كتيبة «الشاجري» بالكامل

«العربية» تحتفل بمصرع العميل الوائلي

أبطال الجيش واللجان الشعبية، ما أثار سخرية واسعة في أوساط الشارع الوطني المناهض للعدوان ومرتزقته. من جهة أخرى، شن طيران تحالف العدوان الأمريكي السعودي، أمس، 18 غارة على مناطق متفرقة في محافظة مأرب.

وأوضح مصدر أممي أن الطيران المعادي قصف عدداً من مناطق مديرية صرواح بـ15 غارة، فيما شن 3 غارات على مديرية مدغل المجاورة لها.

وأفاد المصدر بتنفيذ جيش العدو السعودي قصفاً مدفعياً مكثفاً على مناطق أهلة بالسكان في مديرية باقم الحدودية بمحافظة صعدة ألحق أضراراً بالغة بممتلكات المواطنين.

وفي الحديدة، قال مصدر بغرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق إن قوى تحالف العدوان ومرتزقته ارتكبوا 90 خرقاً لاتفاق السويد خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأضاف المصدر أن خروقات العدو تضمنت استحداثه تحصينات قتالية قرب شارع الـ50 ومنطقة التحيتا وقذيفتين لطيرانه التجسسي المقاتل، بالإضافة إلى 16 خرقاً بقصف مدفعي و61 بالأعيرة النارية المختلفة.



منصور ثوابة قائد ما تسمى «المنطقة العسكرية الثالثة» خلال إفشال الزحف وتنفيذ الهجوم المعاكس.

وفي السياق، احتفلت فضائيات نظام العدو السعودي أبرزها «العربية» و«الحدث» بمصرع العميل اللواء أمين الوائلي قائد ما تسمى «المنطقة العسكرية السادسة» ارتزاق، قبل يومين، في جبهات شمال غرب مأرب، زاعمة أنه لقي مصرعه بشكل «بطولي».

وبنت «العربية» و«الحدث» مقطع فيديو يظهر فيه العميل الصريع الوائلي منبطحاً قبل لحظات من مصرعه بنيران

أبرزها مصرع كتيبة كاملة من «لواء الأماجد» إلى جانب آخرين وإصابة أعداد كبيرة بينهم قيادات. وأكد أن كتيبة الارتزاق الصريعة كانت ضمن التعزيزات التي أرسلتها قيادة تحالف العدوان لمحاولة استعادة المناطق التي حررها المجاهدون غرب المدينة، إذ ورد اسمها في وثيقة تابعة للعدو ومرتزقته حصلت الصحيفة على نسخة منها.

وتداولت وسائل إعلامية أنباء نقلتها عن مصادر قالت إنها محلية بمحافظة مأرب، تفيد بإصابة العميل اللواء

مأرب

أفاد مصدر خاص لصحيفة «لا» بمصرع كتيبة كاملة من مرتزقة تحالف العدوان الأمريكي السعودي بنيران أبطال الجيش واللجان الشعبية في الجبهات المحيطة بمدينة مأرب.

وقال المصدر إن كتيبة كاملة من مرتزقة العدوان ضمن ما يسمى «لواء الأماجد» تحت قيادة العميل العميد صالح الشاجري لقوا مصارعهم، أمس الاثنين، في جبهات شمال غرب المدينة.

وأضاف أن أبطال الجيش واللجان أفضلوا زحفاً واسعاً للعدو شاركت فيه تعزيزات كبيرة من المرتزقة المنتمين لـ«حزب الإصلاح» والجماعات التكفيرية «داعش والقاعدة».

وأوضح أن العدو هدف من زحفه الواسع إلى استعادة المناطق التي حررها أبطال الجيش واللجان شرق «أيداد الرء»، من ضمنها «تية ماهر»، مشيراً إلى أن أبطالنا أفضلوا الزحف ونفذوا هجوماً معاكساً سيطروا من خلاله على «الحمرة الحمراء» أقصى شرق صرواح، وكبدوا قوات العدو ومرتزقته خسائر فادحة

المؤتمر ليس «مؤتمر عمي» ومؤسسوه بالمئات

الشيخ أبو رأس: لماذا لم تحرسوا الجمهورية عندما كنتم حاكمين!

بإيعاز من العدو الإماراتي، مشيراً إلى أن من دخل في التشكيل المعلن من المخا ستم إحالته للرقابة وتجميد عضويته وإيقافه عن العمل التنظيمي نهائياً.

ونوه إلى أن تشكيل تلك الكيانات يأتي بتمويل أجنبي وبما يسهم في خدمة أهداف قوى خارجية تسعى للإضرار بوحدة اليمن وتغذية الحروب والصراعات المدمرة له.

وحيا المؤتمر الشعبي في البيان الختامي الصادر عن اجتماعه، الصمود الذي سطره أبناء الشعب في مقاومة العدوان والحصار، مثمناً تضحيات أبطال الجيش والأمن واللجان الشعبية وأبناء القبائل الشرفاء وما حققوه من انتصارات في مختلف الجبهات.

ونوه البيان إلى أهمية أن يكون يوم الصمود الوطني محطة جديدة لمزيد من تمكين وتقوية الجبهة الداخلية بين القوى المناهضة للعدوان.



مناقضة مرتزقة العدوان بقيادة العميل طارق عفاش الموالين للعدو الإماراتي ومخالفتهم كل صفحة في الميثاق الوطني للحزب وبرنامج عمله السياسي وأدبياته، ويسعون حالياً للإضرار بالمؤتمر عبر اختراقه ومحاولة تشكيلهم أكثر من «مؤتمر».

وأكد أن قيادة المؤتمر معنية بصون الحزب من الانشقاقات والارتزاق باسمه وسيعاملون بحزم وقوة هذه المرة تجاه ما أقدم عليه العميل الخائن طارق عفاش



وقال أبو رأس في الاجتماع الذي تزامن مع ذكرى يوم الصمود الوطني: «الخميس الماضي سمعنا من المخا عن إنشاء ما يسمى المكتب السياسي طمعاً بالمشاركة في المباحثات القادمة نتيجة لسوء إدارة الأمم المتحدة للمفاوضات، نحن نعارض هذا المكتب السياسي ولن نعترف به لأمرين رئيسيين». مبيناً أن الأمر الأول هو معارضة وطنياً، كونه يضر بدستور الجمهورية اليمنية والقوانين والأنظمة وبوحدة الشعب اليمني، والثاني

صنعاء

هاجم رئيس حزب المؤتمر الشعبي العام صادق أمين أبو رأس، بشدة المرتزق طارق عفاش والكيان الذي أسسه مؤخراً تحت مسمى «المكتب السياسي» والموالي للعدو الإماراتي.

واتهم أبو رأس، أثناء تروسه اجتماعاً مشتركاً عقدته اللجنة العامة والأمانة العامة للحزب، أمس الأول، بالعاصمة صنعاء، العميل طارق بالتفريط بالجمهورية، وكذلك العمل على تمزيق حزب المؤتمر، بتمويل من العدو الإماراتي.

وخاطب العميل طارق عفاش قائلاً: لماذا لم تحرسوا الجمهورية عندما كنتم حاكمين؟! منوها إلى أن حزب المؤتمر ليس ملك شخص بل إن مؤسسيه بالمئات.

17 متورطاً بالخيانة بينهم قيادي يصلون صنعاء

وأوضح العائدون خلال الاستقبال أن تحالف العدوان ومرزقته باتوا في وضع حرج والرمق الأخير بعد أن خارت قواهم أمام صمود وبسالة الجيش واللجان الشعبية. وجددوا الدعوة لبقية المغرر بهم للاستفادة من قرار العفو العام بالعودة إلى صف الوطن والعمل مع زملائهم في الجيش واللجان الشعبية للمشاركة في الدفاع عن الوطن.

صنعاء

استقبل المركز الوطني للعائدين بصنعاء، أمس، 17 من المتورطين بالخيانة بهم بينهم ركن القوى البشرية لما يسمى اللواء الأول مغاوير فاروق محمد حيدر الفقيه، والذين عادوا إلى صف الوطن من عدد من معسكرات المرتزقة بالمناطق الحدودية والساحل الغربي.



تدعم رجال الرجال جيش إب بـ40 مليون ريال

جيش إب

نظم أبناء مديرية حبش بمحافظة إب، أمس، وقفة احتجاجية تنديدا بجرائم العدوان والحصار، واحتفاءً باليوم الوطني للصمود. وخلال الوقفة، سير أبناء حبش قافلة من المال والغذاء والرجال دعماً للمرابطين في الجبهات بقيمة 40 مليون ريال.

يا أيُّهَا النَّسْءُ الْمُعْتَمِلَةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَانظُرِي فِي عِبَادِي وَانظُرِي جَنَّتِي

صبراً آل الجرموزي

خالص التعازي والمواساة للزميل

الأستاذ نجيب أحمد الجرموزي

بوفاة شقيقته الفاضلة

والعزاء موصول لكافة آل الجرموزي

تغمد الله الفقيدة بواسع الرحمة والمغفرة وأسكنها فسيح جناته، إنه سميع قريب مجيب الدعوات. "إنا لله وإنا إليه راجعون".

المعزون:

صلاح الدكاك - خالد حسان

محمد الحميقاني - عبدالرحمن صدقي

محمد عبدالوهاب - عبدالكريم نهشل

حرائر اليمن لا: اليوم الوطني للصمود فخر واعتزاز

خاص - سمية الطائفي

كنا مع الله فكان معنا ونصرنا عليهم". فيما قالت الأستاذة كريمة المطاع إنها خرجت للمشاركة بالاحتفال في ذكرى اليوم الوطني للصمود الذي يشعرها بالفخر والاعتزاز.

وأضافت المطاع: "كان شعار الست سنوات هو قوله تعالى {ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون}، وها نحن اليوم خرجنا لنثبت للعالم الصامت ولدول العدوان أننا شعب صامد يأبى الذل والخنوع فنحن شعب عزيز، أصحاب إيمان وحكمة كما وصفنا النبي الكريم".

ونوهت إلى أن "من أسباب النصر هو معرفتنا من نقاتل، وكنا بفضل الله نقاتل الأمريكي والصهيوني ونحارب مشاريعهم الخطيرة في اليمن وكل الدول العربية، وعلى رأسها فلسطين التي لم نخذلها رغم المعاناة".

وأشارت إلى "أن هذا العدوان مثل فرصة للشعب اليمني كي يثبت جدارته في كل المجالات، فنهج الجميع منهج الاكتفاء الذاتي ابتداءً من الجبهة الزراعية والصناعية اللتين بفضل الله كان لهما فضل كبير في كسر الحصار المفروض والتغلب على الكثير من الأزمات".

عبرت مجموعة من حرائر اليمن عن اعتزازهن وفخرهن بمستوى الصمود الذي وصلت إليه اليمن بعد ست سنوات من العدوان والحصار.

وقالت أم الشهيد غمدان الهمداني لصحيفة "لا": إن هناك فرقاً كبيراً بين الأمس الذي جاءت فيه طائرات العدوان تقصف وتدمر اليمن، وبين هذا اليوم الذي بنتنا نمطك فيه زمام المبادرة، ويثار لأبناء اليمن الأبرياء الذين قتلوا دون ذنب.

وأضافت أم الشهيد غمدان: "نحمد الله أننا وصلنا إلى هذا المستوى من العزة والنصر، بعد أن أثبتنا للعالم مدى صمودنا ونصرنا الذي حققه رجالنا وأبنائنا الذين ضحوا بدمائهم.

وخاطبت دول العدوان قائلة: والله لو تجتمع علينا الجن ما خضعنا ولن نذل، وإننا المنتصرون وقريباً سندخل لكم إلى عقر داركم".

من جانبها، قالت أم الشهيد مناع عبدالكريم العامري: "أشعر اليوم بفرحة كبيرة بانتصاراتنا التي نحققها على أولئك الذين باعوا أنفسهم لأمريكا وإسرائيل. لقد

إبراهيم الحكيم

هو «الحوثيون» كما يقولون، فيما واقع ممارساتهم المائل، أنهم فجروا في العداء لجميع اليمنيين، والتنكيل بهم إرهاباً وامتيازاً، قصفاً وتدميراً، قتلاً وجرحاً، حصاراً وإذلالاً، وإفقاراً وتجويعاً، إمرضاً، وتشريداً وحرماناً. فعلموا هذا طوال 6 سنوات، بغطاء دولي، يسوغ الباطل في أشنع صورته، ويبرر الجرم في أبشع صنوفه، حتى نسيوا أو تناسوا، أن هذا باطل وجرم، وحين تيقنوا أن لا جدوى من استمرار حربهم وأنها ترتد عليهم وبألا، عادوا ليساوموا اليمنيين كافة لا «الحوثيين» في حقوقهم الأدمية، الإنسانية والقانونية، حق الحياة والحرية والكرامة!

هي إذن، جولة جديدة من جولات لعبة الشلوبة، وهي قذف الكرات أو الأشياء متتالية وإعادة قذفها بمجرد التقاطها. ومن يمارسها يدعى شلوب: لاعب الكرات. يشلوب بالكرات: يقذف بها الواحدة تلو الأخرى ويعيد قذفها بمجرد التقاطها. أما وصفها «بمبادرة سلام»، فالأرجح أنها بالمفهوم «الإسرائيلي» للسلام وقولهم «شالوم»!

فهذان الأمران من صميم الحقوق الإنسانية والقانونية، والمجاهرة بهذه المساومة جرم مركب يضاف إلى جرم تقييد مقومات الحياة لنحو 25 مليون إنسان مدني. وفقا للقانون الإنساني الدولي والقانون الجنائي الدولي، وقواعد الحرب، يُصنف كل تهديد لحياة المدنيين ومقومات العيش جريمة حرب كاملة الأركان. وتقييد تدفق الغذاء والدواء والوقود، إجرام علني يهدد حياة المدنيين بالفناء، فضلا عن جرم تقييد حرية الإنسان وتنقله وحظر السفر على المدنيين، أيما كان هدف السفر وداعيه.

يزعم تحالف الحرب الذي تقوده السعودية والإمارات منذ 6 سنوات، بدعم مباشر من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة البريطانية المتحدة، أنه يسعى إلى «حماية سلامة اليمنيين وحياتهم». وكذلك «هادي» وحكومته المهاجرة. وهذا حسب زعمهم أحد أهم مرتكزات «شرعية» شن هذه الحرب، وقد سقط بحصار الشعب وتجويعه وإذلاله.

تقتضي مزاعم «هادي» وحكومته وتحالف الحرب، حدا أدنى من الالتزام الواقعي بها، ومن ذلك زعمهم أن خصمهم

معلوم أن الحرب المتواصلة على اليمن منذ 6 سنوات، ليست فقط عسكرية في ساحات النزال وجبهات القتال، بل هي أيضا حرب إعلامية وسياسية، تستهدف الوعي، وتغريز العوام وتضليل الرأي العام، بتحويل الوقائع وتزوير الواقع، وبث الزيف ونفث الحيف، وتزيين الارتهان وتسويق العدوان، وتعميم الخيانة وتسييد الباطل.

وهي أيضا حرب اقتصادية، تقوم على الإفقار المتعمد والتجويع الممنهج سبيلا للترويض المقصود والتركيع المنشود، عبر الحصار. فرض القيود على تدفق سلع الغذاء والدواء والكساء والوقود، وتجفيف موارد البلاد ووقف رواتب العباد. وهو يجري علنا، رغم كونه جرما، في جميع الأعراف والمواثيق الأممية والتشريعات الدولية!

لا يعقل إطلاق دعوة للسلام، وتضمن هذه الدعوة إصرارا على الاهتزام، والتحدث عن «فتح مشروط لميناء الحديد» ورفع محدود لحظر مفروض على مطار صنعاء،



يتقدمها أعضاء ملتقى التصالح الجنوبي

ثورة عارمة في مسقط رأس الدبوع تطالب برحيل الاحتلال

الاحتجاجات الغاضبة تزامناً مع احتجاجات تشهدها بقية المحافظات الجنوبية المحتلة نتيجة تدهور الأوضاع المعيشية وانهايار كامل في منظومة الخدمات الأساسية ونهب ثروات الجنوب من قبل تحالف العدوان السعودي الإماراتي ومرتزقته.

الوضيع، الاستمرار في التصعيد إذا لم يتم الاستجابة الفورية والعاجلة لمطالبهم المشروعة، متهمين أدوات الاحتلال بتسليم الجنوب للاحتلال السعودي والإماراتي ونهب ثرواته وتشريد قياداته الحرة وكوادره العسكرية النزيهة.. وتأتي هذه

المحافظة.. ورفع المتظاهرون شعارات ضد تحالف العدوان السعودي الإماراتي ومليشياته، وضد فساد حكومة الفنادق ومرتزقة "الانتقالي الجنوبي" التابع للاحتلال الإماراتي.. وأكد المشاركون في المسيرة التي جابت مختلف شوارع مديرية

أبين

خرج الآلاف من أبناء مديرية الوضيع بمحافظة أبين، أمس، في مسيرة حاشدة يتقدمها أعضاء ملتقى التصالح والتسامح الجنوبي بمحافظة أبين والمئات من أبناء



مسلحون يهاجمون منزل مدير مديرية البريقة السابق

عدن

هاجم مسلحون، أمس، منزل من يسمى مدير مديرية البريقة السابق، يونس محمد سليمان، في عدن المحتلة. وقالت مصادر محلية إن مسلحين اثنين يستقلان دراجة نارية أطلقا النار بكثافة على منزل يونس محمد سليمان. وأضافت المصادر أن إطلاق النار تسبب بأضرار للمنزل دون أن يسفر عنه سقوط ضحايا.

وفاة امرأة وإصابة 7 آخرين بحريق في الشيخ عثمان



مستودع تجاري بمديرية الشيخ عثمان شمالي عدن، بسبب ماس كهربائي. وأشارت المصادر إلى أن الحريق امتد إلى مخيم للنازحين وعدد من المنازل الخشبية في الشيخ عثمان، وأسفر عنه وفاة امرأة وإصابة 7 أشخاص على الأقل.

عدن

توفيت امرأة وأصيب 7 آخرين على الأقل، أمس، إثر اندلاع حريق هائل في مدينة عدن المحتلة. وذكرت مصادر محلية أن حريقاً شب في

مرتزق يقتل حفيده في الضالع

الضالع

أقدم مواطن، أمس، على قتل حفيده بمنطقة مريس في محافظة الضالع. وقالت مصادر إن شخصاً أقدم على قتل حفيده في منطقة مريس، دون معرفة أسباب وتداعيات الحادثة. وأشارت المصادر إلى أن القتيل، ويدعى خالد سنان، أحد مرتزقة تحالف الاحتلال في جبهة مريس.



تظاهرة نسائية في حضرموت

حضرموت

قبل أسبوع التظاهرات النسوية المناهضة للفساد وتدهور الأوضاع المعيشية، رداً على قمع سلطات الارتزاق بالمحافظة تظاهرات في كل من المكلا وسيئون. وتشهد محافظة حضرموت موجة احتجاجات للأسبوع الرابع على التوالي، بعد تدهور الأوضاع وانقطاع المرتبات، إضافة إلى تنفيذ حكومة الفنادق جرعة إضافية في سعر الوقود، ما رفع أسعار المواضلات والمواد الغذائية. وقبل أسبوع تحولت فتاة "الديس" إلى أيقونة لاحتجاجات حضرموت، بعد أن افترشت الطريق العام بالمدينة، ورفضت تلقي أي مساعدات من المواطنين، مؤكدة أنها خرجت لتعبّر عن همّ السواد الأعظم من الناس.

خرجت، أمس، تظاهرة نسائية في محافظة حضرموت المحتلة، للتأكيد بسياسة الإقصاء والتجويد التي يمارسها تحالف الاحتلال وحكومة العميل هادي بحق سكان المحافظة. ورفعت المحتجات أدوات منزلية للتعبير عن افتقار المحافظة لأبسط الخدمات المعيشية. كما رفعن لافتات مماثلة تطالب بالكشف عن مصير ثروات المحافظة، والحق في الحصول على العيش الكريم وتوفير أبسط الخدمات للسكان، ومحاسبة المتسببين في كل ذلك من قيادات السياسية. كما افترشت المحتجات الأرض على طريقة "فتاة الديس" (أم أحمد) التي دشنت

مبروك البكالوريوس

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات للأخ العزيز

أحمد محمد المجاهد

بمناسبة إتمام الدراسة الجامعية وحصوله على شهادة البكالوريوس.

المهنئان:

أكرم عبدالله هاشم الكبسي
المهندس علي محمد ناصيف





الحلقة الرابعة عشرة

عبد الملك العجري

رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية اليمنية، عضو المكتب السياسي لأنصار الله.

جماعة أنصار الله

الخطاب والحركة

دراسة سوسيوثقافية

دعائية والتعالى المعرفي والخصومة السياسية أم لأسباب تتعلق بطبيعة المناهج المعتمدة في التراث السوسيوولوجي في مقارنة حركات الإسلام السياسي وهي مناهج ثبت فشلها.

ومن ثم كان أقصى ما تطمح له الدراسة لفت الأنظار لبعض المداخل المفتاحية في مقارنة مشروع السيد حسين وطبيعة حركة أنصار الله (أشار لبعضها - كما سيلاحظ القارئ- السيد عبد الملك في خطابه الأخير) لإعادة الأمور لنصابها وتصويب وجهة الباحثين نحو القضايا الجوهرية لخطاب الشهيد القائد. ومن ناحية منهجية باعتماد مقارنة تركيبية (ثقافية - اجتماعية) تدمج بين الدلالات الثقافية لوجودها، ولا تهمل السياقات السياسية والاجتماعية، فأناصر الله كظاهرة ثقافية خطاب إسلامي، وكظاهرة اجتماعية لم تنشأ من فراغ وتأثير السياق الاجتماعي والسياسي يعكس نفسه في خطاب أنصار الله وشكل تحركهم.

بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد الشهيد القائد أعيد طرح هذه الدراسة بين أيدي القراء الكرام.

حاولت الدراسة أن تقدم فكرة مكثفة عن المعالم الرئيسة للخطاب، وإطلاقة على ظروف نشأة الحركة وتطورها قيادة وتنظيماً، والسياقات الاجتماعية السابقة والمصاحبة في عشرينياتها الأولى. ولأنه ليس ميسوراً لدراسة كهذه أن تقدم فكرة واقية عن حركة أو تيار بحجم أنصار الله وما تثيره من جدل لا يتوقف، إن على مستوى الخطاب أو النشأة والممارسة، كان الهدف الأساسي للدراسة لفت الانتباه إلى التعريفات المضطربة والمتناقضة لأنصار الله منذ نشأتها ومازالت حتى اللحظة تشوش الرؤية عنهم، وتضلل الباحثين وتصرفهم عن الأفكار المركزية لمشروع السيد حسين وتستنزف جهودهم في قضايا هامشية أو مفترضة، سواء بدوافع كيدية

السياق النفسي والاجتماعي التاريخي الذي رافق لحظة توتر العلاقة بين النظام السابق والحوثي، وصادف بيئة مهيأة للانفجار، ولا تحتل المزيد من التصعيد، وتنتظر الفتيل الذي يشعل النار في البارود، فهي لم تكن بمعزل عن الوجود الاجتماعي الذي يتحدد بمنظومة متكاملة ومتجاذبة من المحددات السياسية والاقتصادية والفكرية والسيكولوجية.

علاقة أنصار الله بالزيدية

مر بنا أن أهم عاملين أثرا على الحوثي هما حالة الخلاف والجدل البيزنطي الذي انتهت إليه الإحيائية الزيدية في العشرية التاسعة من القرن المنصرم، والعامل الآخر حالة الانقسام والهوان والضعف الإسلامي والعربي أمام الغطرسة الأمريكية عقب أحداث سبتمبر. والقاسم المشترك بين الحالتين أنهما وضعتهما أمام سؤال أرقه كثيراً لماذا كل هذا الانقسام؟ كيف نفسر حالة التخلف والخلاف التي يغرق فيها العرب والمسلمون إلى الأذقان؟

الهوامش:

- (1) زيد الذاري: ورقة عمل بعنوان "الحوثية وقضية صعدة: الجذور، المحتوى، المعالجات"، في ندوة "الحوار الوطني: أهميته، مرجعيته، ومحاوره" مؤسسة اليمن للثقافة والتنمية السياسية وجامعة المستقبل، ط1، 2013، ص218.
- (2) السيد حسين ترشح مستقلاً هذه المرة بعد انسحابه من الحزب بسبب خلافه مع قياداته على أداء الحزب وطريقة إدارته.
- (3) المحسوب على الإخوان المسلمين والقادم من رحم المؤتمر الشعبي، الذي تشكل عقب الوحدة مباشرة وتعزز موقعه في الحرب الأهلية صيف 1994.
- (4) ينقل زيد الذاري عن أحد قادة الإخوان المسلمين قولته المشهورة: "يجب أن تعدوا العدة لمواجهة هؤلاء، نحن نخت في الصخر، أما هم فلا يحتاجون إلا إلى قطرات من المياه"، وكان يقصد أن القائمين على الحركة الزيدية ينشطون في بيئتهم الطبيعية حيث ينتشر ويترسخ المذهب الزيدي.
- (5) كان موضوع أطروحته للماجستير دراسة وتحقيق كتاب "البرهان في تفسير القرآن" لأبي الفتح الديلمي (الإمام الناصر أبي الفتح الديلمي ت: 444هـ).

تمتد إلى معظم الجغرافيا الزيدية التاريخية؛ إضافة إلى إمكانية تحالفها مع الحزب الاشتراكي اليمني يدفع بالتحالف الثنائي لحزبي المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح(3)، لانتهاز كل السبل من أجل إجهاض هذه التجارب الوليدة في مهدها(4). ولم يسمح بوجود مناخ ديمقراطي يعطي للأحزاب والتجارب السياسية حديثة العهد فرصة للنجاح، تلا ذلك تراجع حاد في أداء العملية الديمقراطية والانتخابية أقل المنفذ الوحيد للمشاركة أمام الزيدية السياسية، ونجاح حسين الحوثي في انتخابات 1993 لم يكن نتيجة لنزاهة الانتخابات، وإنما للكاريزما الشخصية التي يتمتع بها والمكانة الاجتماعية لوالده العلامة بدر الدين في خولان بن عامر بفعل مكوته الطويل فيها، تمكن الحوثي من ترميم الشروخ العميقة بين العلماء وبين الجمهور العادي، واستطاع بجهوده الذاتية تطبيع العلاقات مع هذا الجمهور وتغيير الصورة النمطية لهذه الفئات، وقد أثار هذا النشاط القوى السياسية الأخرى التي اعتبرت صعود الحوثي مؤشراً إلى عودة الحياة للزيدية الدينية.

بعد انتخابات 1997، ارتحل حسين الحوثي إلى السودان، هذه الرحلة -التي اعتقدتها مهمة- كانت منعطفاً نوعياً في مسار حياة الرجل الفكرية والسياسية، وأتاحت له -إضافة لتخصصه في الإسلاميات(5)- لحظات تأمل مركزية في القرآن الكريم. ونظراً لشخصية الرجل الحركية المهجوسة -كما يصفه مجالوه- بهم الإصلاح والتغيير، فقد استغلها لإعادة تقييم ومراجعة تجاربه السابقة. والنتيجة التي وصل إليها أن القرآن أغنى من أن يكون موضوعاً لرسالة أكاديمية؛ وإنما رسالة للحياة، ليقرر بعدها العودة إلى اليمن والاستقرار بمنطقة مران حيث مقر إقامته، ثم الإعلان عن مشروعه الجديد.

النتيجة التي نخلص إليها أن العوامل الموضوعية، المتعلقة بالشروط الاقتصادية والاجتماعية والمظالم المرتبطة بالهوية لدى الكيان الزيدي، لا تفسر نشأة الخطاب الحوثي وجماعة أنصار الله، ودورها يتلخص في كونها مثلت ما يمكن تسميته "عوامل تسهيل" سرعت في تمدد أنصار الله، وفي توسع حاضنتهم الاجتماعية وازدياد الطلب الاجتماعي عليهم داخل المكون الزيدي، كما ساهمت في تحفيز وتغذية الصراع وأخذ أمداء ربما لم يكن لها أن تنتهي إلى ما انتهت إليه لولا

لا شك أن إحياء الزيدية وفق الآلية التي اعتمدها هؤلاء الشباب، وهم يؤسسون إطارها الذي أطلقوا عليه اسم "منتدى الشباب المؤمن"، قد مثل مزيجاً من التراث الزيدي التقليدي فقهياً وفكرياً، والثورة الإسلامية في إيران ثورياً وسياسياً، وحركة الإخوان المسلمين حركياً وتنظيماً، مع نزوع أظهره هؤلاء الشباب نحو الانفتاح على الآخر، والسعي لإحداث التجديد داخل المذهب الزيدي انطلاقاً من قواعده الثابتة والراسخة التي عطلت أو جمدت، والتي يأتي في مقدمتها الاجتهاد والتجديد(1).

لم يكن حسين الحوثي ضمن الهيئة الإدارية للمنتدى، حيث برز دوره في حزب الحق كأحد المؤسسين برئاسة العلامة مجد الدين المؤيدي، وناثبه العلامة بدر الدين الحوثي، والعلامة أحمد الشامي أميناً عاماً للحزب. وفي انتخابات 1993 البرلمانية رشحه الحزب لخوض الانتخابات، وكان مع الشيخ عبدالله الرزامي المرشحين الوحيدين اللذين تمكنا من الوصول للبرلمان من بين كل قائمة مرشحي حزب الحق.

علقت الكثير من الآمال على هذه المناشط لإعادة دمج المكون الزيدي في الحياة السياسية والمجال العام، وتجاوز حالة العزلة والانكفاء على الذات، بيد أن هذا الزخم الذي بشر به حزب الحق على المستوى السياسي ومنتدى الشباب المؤمن، والمناشط الإحيائية (الزيدية) الأخرى، تعرض للتراجع؛ إذ تعرض الحزب لتصدعات داخلية، واستقالات جماعية، إن على مستوى القيادة أو الجمهور. وفي انتخابات 1997، فشل في إيصال أي من مرشحيه إلى قبة البرلمان(2)، ودخلت قيادة الإحيائية الزيدية والشباب المؤمن في صراعات وسجلات كلامية بينية عدمية.

لم يصادف نشوء حزب الحق ولا حركة الإحياء الزيدي بيئة مساعدة على النجاح، لأسباب وعوامل داخلية تمثلت في الافتقار إلى الإمكانيات المادية والاقتصادية اللازمة لمثل هذه المشاريع، إضافة إلى افتقار القيادة التنفيذية في الحزب لقواعد الممارسة السياسية وقصور التنظيم، وكذلك الحال بالنسبة للمراكز الصيفية، وعوامل أخرى خارجية تتعلق بالبيئة السياسية عقب قيام الوحدة اليمنية 1990، وحالة الاستقطاب السياسي والاجتماعي التي شهدتها المرحلة الانتقالية بين الائتلاف الثلاثي الحاكم، حيث كانت المخاوف من تكوين قوة سياسية فاعلة ومؤثرة

الزقاق الذي أحببني

ليزا جاردنر*



في حينًا بقرب الجامع الكبير . كان هناك زقاق ضيق يعرفني . حمل معي حقيبتني المدرسية . ودافع عني وحماني من ابن الجيران الوسيم! هذا الزقاق كان يحدثني . وإن أمعنث الطويل وخصلته الطاهرة . مع صراخ البائع وهو يجري عربته المليئة بالبطاطا المسلوقة . كان جميع أبناء الحي يحيون أكلها طازجة . همس لي الزقاق أنه يحبني أكثر من البطاط . وكان يطعنني كلما

الخوف: خوف على العربات التي ذمّرت ، والأيادي التي أحرقت . والأجساد التي تناثرت أشلاؤها . تكاثفت غيوم السماء بطائرات العدو الحربية . هددتني . تحرشت بي . ولم يدافع عني أحد! توقّف صاحب العربة على الصّراخ . وتوقّفت جدتي عن الحياة . وحين همّ الزقاق العتيق أن يدافع عني . أطلق التنين قنابله ففجّره .

* كاتبة بريطانية بمنية الأصل

الثلاثاء 30 آذار/ مارس 2021 - العدد (56)

إشراف: نشوان دماج
تصميم وإخراج: فؤاد المصباحي

4

صفحات

ملحق أسبوعي كل ثلاثة

مرفئ

7

شهد الحروف

لا يوجد سعادة بالنسبة لي أكثر من حرية موطني.
إسلام كريموف

حالة

إنصاف أبوراس

في سن صغيرة ،
كنت أنظر من خلف
عدسات الآتي نحو
مستقبل أرغب به
بقوة . أراني من
خلاله أقف على
مشارف أحلام
مكتملة . فأتوسل
العمر أن يعجل خطاه
لأصل .
مضى ، برغم أقدامه
المبتورة ، ووصل بي
إلى حيث أقف الآن
هنا ، بجانب بندول
ساعة مهترئة تنتمي
لعالم آخر ، لم أكن
أراه من خلال عدسات
الماضي .
عقارب صدئة
تحاول بجهد الانتقال
إلى الرقم الذي انتظر
أن تحط رحالها
عليه .
في تمام اللهفة ،
وصلت هي إلى
محطتها النهائية .
بينما بقيت أنا قيد
انتظار حلم رفض
الوصول إلي . لكنني
في غمرة اليأس
منحت حلزون الوقت
أقداماً صنعتها
بالصبر ، وواصلت
الانتظار . كنت على
ثقة بأنه لن يتأخر
هذه المرة .

الغنان الفلسطيني

شادي أبو القمبز



«مهود خارقا» لليث والمتميز

أطل المتشد الكبير والصوت
الجهادي المبدع عيسى الليث بإبداع
جديد ، بمناسبة دخول اليمن العام
السابع من الصومود الأسطوري ، عبر
زامل ، الصومود الخارق ، من كلمات
الشاعر عبدالسلام المتميز:
يوم الصومود اقتبل على شعب الايمان
قوة عزيمة معنوية بطولات
يثور اعصار اليمانيين طوفان
ويتوج صمود اليمن بانتصارات
من بعد ست سنين والحلف خسران
ما ازداد من عدوانه الا خسارات
ويفضل ربي شعبنا ازاد ايمان
تطوير تصنيع ابتكار اختراعات
والشعب في السابع فتح خط نيران
من قوة الله فوق فوق الخيالات
بصمود اسطوري قهر كل طغيان
وفاق تقديراتكم والحسابات
لو كل ما في الأرض في يد سلمان
واحدث سلاح انجلترا والولايات
لو يطلع المريخ يجمع له ادوان
ومعه عداد الرمل مونة ودانات
فمحال يخلب خالق الانس والجان
ومحال نخشى غير رب السماوات
قولوا لحلف سعود لو كان ما كان
هيئات ترشح للطواغيت هيئات
وتسيّتوا أن شعب اليمن شعب الايمان
وان احتلاله سابع المستحيلات
وان اليمن أصبح مسلح بقرآن
وان الكرامة فوق كل اعتبارات
الفضل كل الفضل في سر وعلان
للخالق الجبار في كل الاوقات



فلسفة الموت في نصوص محمد المنصور

يحيى اليازلي

المصور، ستجد نفسك وأنت تمد يدك لاقتطافها، مضطرا لاقتطاف جملة شعرية قبلها أو بعدها، لأنها مرتبطة بها أو منفصلة عنها أو أجمل، منقوصة عنها أو بها أكمل. حين تقف تحت ظل قصيدة لمحمد المنصور، فكأنك تقف تحت شجرة فتاح ثمارها بائعة، قلوبها دائية، لا تعرف أي واحدة أشهى، من دقة الإتيان الجمالي الذي خلق بها عباراته الشعرية.

أحاول أن أقتطف جملة شعرية من قصيدة ما لمحمد المنصور، أنطلق منها لأكتب عن فلسفة الموت عنده، والتي تختلف عن فلسفات الموت عند البردوني أو المعري أو الشابي وغيرهم من فلاسفة الشعر؛ من حيث أنها فلسفة اطمئنان وبهجة وترحاب، وأنها عند غيره فلسفة أسى وشجن. فحين يقول الشابي:

جف ماء الحياة يا قلبي الباكي
فهبنا نجر الموت هيا
لا تلبث أن تستشعر أن كلمات الشابي مبعثها الحزن. وكذلك المعري الذي في نهاية المطاف يعتبر أن وجوده في الحياة جريمة كبرى اقترفها أبوه:

هذا جناه أبي علي
وما جنيت على أحد
فالموت عند المعري وأد سواة. لقد رحل المعري إلى الموت مقلدا بالأحزان؛ بينما رحل المنصور تاركاً سعادة، حاملا سعادة، مستقبلا سعادة.

سوف نمضي إلى النهاية
وبالتأكيد
لن ننسى أن نحب
وأن نصلي خلصة
سنفاجي المساءات!

هي اللحظة
إذن يا صديقي

عن أي لحظة يبتدر صديقه محمد المنصور؟ إنه يتحدث عن اللحظة التي أشرق بها علي جاحز. وفي جاحز رمزية معينة لعالم مكتظ كبير، ليبدو حزنه في النص السابق محاولا إخراجه من حزنه، وها هو الآن وقد علمنا كيف نخرج من أحزاننا في منتصف اللحظة الأولى للحزن.

في هذا النص ينبري الشاعر المنصور كشمس طاردة للظلام يعلن عبارته الأولى:
هي اللحظة إذن يا صديقي
تنضج باتساع أحلامك
تلك التي منحنتنا ظلًا وكلمات!

الموت كحظة مخاض

إن الموت في فلسفة محمد المنصور لحظة؛ وإن الحزن في فلسفته أيضا لحظة عبور وينبغي الخروج من منتصفها، لا أن نغرق فيها. وإن فلا شك أنها لحظة

الشاعر محمد المنصور يستقبل الموت بصدر رحب وابتسامة عريضة، ويكتب معبرا عن ذلك -في كل مرة- بشعرية فريدة ومعنويات عالية وبكل ترحاب، مخالفاً بذلك قول شاعر عربي قديم:

لكن المنصور يتعاطى الموت، يحسبه لذيذاً. منذ إصابته بسرطان الرئة وهو يرتل شعرية الموت بفلسفة خاشعة:

لم أعد أحس القصيدة
في الخيال
بل أمسك طرفها في الجرح
ولأنك يا صديقي قريب
تعرف تماما
كيف نستعصي على اللحظة
وكيف نحب لموتنا
ما نحب لأنفسنا
لا نريد لموتنا أن يخلج أو يرتعد
نريده أن يكون أنيقا أيضا!

ما هذا الترحيب والإجلال للموت؟! وكأنه ضيف عزيز يهبل على محمد المنصور؛ ولشدة حرصه على ألا يزعج الموت، يخشى من أن يصدر منه ما يريبه. لذا يوصي صديقه، علي جاحز، بذلك، وأن ما سبق من الألم باعتبارنا قد تجاوزناه ليس إلا مواساة فرائحية قادمة من شخص يكاد يكون خبيراً بأسرار العالم العلوي إلى أيام قادمة ستكون ضيفا، هي تلك الكلمات التي لم تكن مؤلمة بالنسبة له، كما قد يعتقد البعض، وليقينه من أنها ليست إلا مقدمة للحظات لا متناهية من السعادة:

سوف نشاطر
الأخرين الفرح
حين لا نكون هناك!

فلسفة اطمئنان
نحن شهداء في
الحقيقة. وأنت تحاول
أن تقنع جملة شعرية
لمعنى معين من نص

الحقيقة والموت
صنوان لا نقيضان

النهاية
بداية حالة
أفضل،
والموت حالة
خروج موقرة
إلى مقام
أسمى



لا مكان للتشاؤم

شاعرنا المنصور لم تتخذ ثقافة التشاؤم إلى فلسفته سبيلا.
كيف لا تتعب الكلمات
من تشيد الموت اليومي الممل!
كيف لا تمل آذاننا الكثيرة
من أنباء موت واحد يتكرر
نشاهده على مدار اللحظة!

لقد كسر الشاعر المنصور حاجز الرهبة من الموت. وفي كثير من نصوصه الشعرية ما يشير إلى أن الموت في فلسفة محمد المنصور شيء عادي، إلا أنه إن كان له نهاية بلحظة ما، واللحظة لديه ساعة ويوم وعام وقرن، فإنها بداية لحظة أخرى جديدة.

وفي نفس النص الذي رثى به صديقه إسماعيل الوريث يقول:

نحتفل بموتنا المؤجل
حينما نشيع آخرين!
فموت الآخرين هو موتنا، غير أنه بداية الكرنفال المتماوج في الطريق الذي يعبره جمهور الموتى المشيعين، ونحن إما في وسطه وإما في آخره.

صنوان لا نقيضان

«حيث تكون الحقيقة يكون الموت للأسف». هذه العبارة جزء من مراثيه للوريث؛ وإن فحيث تكون الحقيقة يكون الموت. فالحقيقة هنا -كما يحكي محمد المنصور- رفيق الموت وقرينه، إن لم تكن من جنسه. الحقيقة والموت صنوان لا نقيضان.

وفي النص نفسه يحاكي الوريث وكأنه شاخص أمامه لم يمض، فيقول له:

كان الله يعرف أنك طيب
وأنت ستعود إليه في أي لحظة
أشعر بأن المسافات تقل
ونحن نشيخ في الانتظار!

إن الموت في عرف المنصور للطيبين، ولا مسافة تطول إليه.

الموت استشهاده أناة وهيبة، يجب أن يأتي منسجما وموائما لسيرة صاحبيه الأنيقة إذا جاز التعبير؛ وإلا فقد وصف الشاعر المنصور موت الشهيد محمد عبد الملك المتوكل بأنه موت يليق بحياته. ومعروف عن حياة محمد عبد الملك المتوكل أنها حياة نضال وإنسانية مبدولة في سبيل العدالة والحريية. وقد رثاه محمد المنصور بالقصيدة تحت هذا العنوان «موت يليق بك»، وقال:

وأنت أيها الدكتور المتوكل
المبتسم دائما...!

وإن حياة الدكتور المتوكل كانت تتسم على الدوام بالابتسامة. ولهذا كانت الشهادة جزءا لها، لأن الشهادة في كل الأديان مرّحّب بها، لأنها اختيار السماء، حيث الابتسامات الأبدية تنتظر الطيبين.

«اللحظة» في شعره
دعوة دائمة إلى الإمساك
بتلابيب السعادة

إنه يذكرني في هذه اللحظة بقول البردوني:
كان يبدو كصائم ما تعشى
الملايين فيه جوعى وعطشى
أنث القلب للعرأة ويحكي
أنه ما أذاق جنبه فرشا

أو قوله:
تتمصني أمواج هذا الليل في شره ضموت
وتعيد ما بدأت وتنوي أن تفوت ولا تفوت
فتتير أوجاعي وترغمني على وجع السكوت
وتقول لي: مت أيها الذأوي، فأنسى أن أموت
لكن في صدري دجى الموتى وأحزان البيوت
ونشيج أيتام بلا ماوى، بلا ماء وقوت!

لقد لاح دجى الموتى وأحزان البيوت لدى البردوني، وكذلك الكتابة والأسى والاختناقات والزحام وكل الأشياء السوداء التي تنم عن تشاؤم فظيع؛ من حيث أنه جو النص، ومن حيث أنه نتيجته. التشاؤم المنبعث من أبيات البردوني هو ذاته التشاؤم الذي كان من أهم أجواء أو بواعث أدب أبي العلاء المعري وطه حسين، وهو في نظر بعض النقاد متلازمة معظم نتاج المبدعين في عدة مجالات. غير أنك حينما تقرأ أدب عباس محمود العقاد، ستجد أنه لم يكن متشاوما، وكان ينظر في حياته الإبداعية إلى الأشياء نظرة تفاؤلية. فالتشاؤم عائق للرؤية. ومعروف عن العقاد أنه كان يتخذ تمثالا مجسما لطائر البومة على مكتبه، كاسرا بذلك ثقافة معشعشة في أدمغة المجتمعات من أن البومة نذير للشوم.

جهادية الأيمة. هذه اللحظة كانت مخاضا لوصول، لحظة ستكون مخاضا لخروج أخرى؛ في حين أن لحظة الموت هي بدورها ستكون مخاضا للحظات مهاجرة ستصبح انتظارا آخر يليق بسحابة من وجهة نظر يراها هو.

الإمساك بتلابيب السعادة في كل لحظة

«دعنا نحزن عنك» خمسة مقاطع متواليه من الضوء، أو متواليه ضوئية ومبنقة عن كلمات كريمة لم يعد يتحسسها محمد المنصور؛ إلا أنه يسك أطرافها في الجرح وينشرها صوب أحزان علي جاحز التي يرسم لها المنصور مجالا لانقا للانتظار. لا تحزن؛ دعنا نحن نفع ذلك؛ إن ابتسامتك تسبقنا دوما إلى اللحظة. أينما وجدت جملة يذكر بها المنصور اللحظة، فافهم أنه يقف داعيا إلى الإمساك بتلابيب السعادة في كل لحظة. إنه يدعو إلى الفرح والأحزن. وهو إذ يدعو إلى اللحظة السعيدة، يقف في منتصف لحظات الحزن كني في المحشر يشير إلى الضوء ويقول للعابرين في الحزن: من هنا انعطفوا إلى ثم، ثم طريق السلامة. ولسان حاله يقول: يا رب سلم سلم!

يحيى الدرّة.. صوت المناسك ودرّة الإذاعة

يعرفه كل أفراد الشعب اليمني، حتى الأطفال، والذي تنتظره النساء في الريف قبل المدينة لسماع توجيهاته الدينية. كان يحيى الدرّة مثلاً للإعلامي الفاهم والمدرّك لعظمة الرسالة الإعلامية، ومن خيرة الدعاة الذين أفنوا حياتهم في خدمة العقيدة الإسلامية السمحة وتلقين قيم الوسطية والمحبة والإخاء والمساواة. وباستمرار أداء تلك الرسالة الدينية المهمة كان الدرّة قد وصل إلى درجة الإفتاء، وعرف عند كثيرين بأنه عالم. ومع ذلك كان أشد حرصاً على التواضع والابتعاد عن مسمى عالم. في 2006 انتخب عضواً في المجلس المحلي بأمانة العاصمة عن مديرية التحرير. أما برنامجه الخدمي التوعوي التثقيفي «مع أولي العلم» فظل مرافقاً له ومداماً عليه في إذاعة صنعاء حتى وفاته يوم السبت 13 مارس 2010، تاركاً فراغاً كبيراً في وجدان الناس الذين أحبوهم صديقاً ومحباً وقريباً منهم.

عاماً للبرامج الدينية الإذاعية والتلفزيونية. كان له بصماته المشرقة في العمل الإعلامي والإذاعي خلال مختلف المراحل التي مرت بها مسيرة الثورة والجمهورية والوحدة، وكان له دور بارز في ملحة السبعين يوماً. حصل على العديد من الدورات الخارجية في المجال الإعلامي، ومنها دورة في إذاعة «صوت العرب» بجمهورية مصر العربية. أعد وقدم العديد من البرامج الدينية في الإذاعة والتلفزيون، ومنها «الإسلام دنيا ودين»، «الدين والحياة»، «أعلام وأياد»، «المجلة الرمضانية»، «في رحاب شهر الصيام»، «الندوة الدينية»، «من مساجدنا»، «حقيقة الأسبوع الدينية»، بالإضافة إلى برنامجه الأشهر والأوسع نطاقاً «مع أولي العلم»، الذي كان يقدمه بسجية وتلقائية غير متكلفة وأسلوب شعبي مقنع يطرح الفتوى ويربطها بحياة طالب الفتوى مهما كان مستواه. حتى كان ليحيى الدرّة أن يغدو هو الإعلامي الوحيد الذي

إذاعي من الرواد الأوائل، وأحد الأصوات التي سكنت وجدان المستمعين عبر الكثير من البرامج الدينية في إذاعة وتلفزيون صنعاء. ولد الإذاعي والإعلامي الكبير العلامة يحيى ناصر حسن الدرّة عام 1933، بمدينة صنعاء. تلقى تعليمه الأولي فيها ملتحقاً بالمدرسة العلمية ودار العلوم، ثم واصل تعليمه في الجامع الكبير، حيث درس علوم القرآن الكريم والحديث والتفسير والفقه والنحو وعلوم الشريعة على يد كبار العلماء. في 1956 التحق بالعمل في إذاعة صنعاء، في إدارة التحرير بالإدارة العامة للأخبار، ثم تدرج في عدد من المناصب: إذ عمل عام 1973 مديراً عاماً للبرامج، ثم مديراً عاماً للشؤون المالية والإدارية في وزارة الإعلام، فمديراً عاماً بالمطابع، ثم عين مشرفاً



ملاحم صوت

10

الأخيرة

الثلاثاء 30 آذار/ مارس 2021 - العدد (56)



حرّ طليقة

عبر الرب



السينما العربية بلا هوية

طاهر علوان الزريقي

من المؤسف حقاً، وبعد مائة عام على ولادة السينما العربية، أن نراها مازالت تعتمد على التقليد. غارقة في النقل الأعمى أكثر من الخلق والإبداع، تابعة محاكية للنمط الهوليوودي، متأثرة بأفلام الكابوي ومغامرات رامبو وأفلام استعراضات القوة والفتوة والعنف والمخدرات والبلطجة. أفلام تزييف الواقع وتشوّه الطموحات وتجنب إثارة مشاكلها الحقيقية أو مقارنة همومها الفعلية، وتستخدم الجسد، والإغراء، والابتذال، والجنس، والمخدرات، والخيانة الزوجية، وإقحام الرقص بمناسبة وبغير مناسبة، في أغلب الأفلام، للإثارة والتشويق ولجذب المشاهد.

أفلام تتسم بالميلودراما، ذات المواقف العنيفة والحوادث المثيرة، تروي قصص الحب المكررة الزاخرة بصنوف العذاب والحرمان والمطاردات والفتوة والبطولة الخارقة. ومنذ البداية تعاملت السينما العربية مع الوجوه النسائية بهدف الإبهار والتشويق والإثارة، وهي نفسها نظرة هوليوود وفكرها ومزاجها، نسخة مكررة ومشوهة وتابعة للمنبع والمصب، ومتعلقة بأوهام الشهرة والإثارة والإبهار، هوليوودية الجوهر والإطار والمضمون، وتعتمد على الهروب من الواقع الاجتماعي الصعب المعقد والاجتهاد الإنساني في إيجاد حلول لمشاكل المجتمع، والهروب من مشاكل المصانع والقوى العاملة المنتجة لخيرات المجتمع، الهروب من مشاكل الشباب وتعاطي المخدرات، الهروب من القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والاحتكاكات وأسبابها، الهروب إلى القصور والملاهي حيث الثراء والشهرة والليالي الحمراء.

سينما لا تريد أن تصطدم بالواقع، لا تريد أن تعالج مشاكل الواقع وترهق نفسها وتشارك في معالجة هموم العصر والصراعات الطبقيّة والعنصرية والعنف وأسبابه، وهي نفسها نظرة وأفكار ومضامين وسياسة هوليوود في بيع الأحلام الوردية وبيع البهجة والسعادة الكاذبة بالرقصات والاستعراضات الموسيقية وبنات الهوى وابتذال المرأة واحتقارها وإهانتها، محاولات ساذجة لتقليد الأفلام الأمريكية، وكأن هذه هي احتياجاتنا وواقعنا وحالنا.



صلاح الدكاك

ومن يا نبيّ الشيعيّة الملهمة
من سيقتض للغالبية
من جشع القلة الإنكشاريّة المتخمة
وينتزع الحق في الماء والخبز والضوء
من شدق آلهة المكرمة؟
من سيحزث بعد جبينك
يا سيّد الرفض والكبرياء
زخام السماء
وكل الجباه من الماء للماء مستسلمة؟

هوجو شافيز
غفران روحك

إنّ مقاعدنا العربية شاغرة
حول جثمانك الحيّ
شاغرة كالعروبة بعدك
يا ناصريّ السمة
أفسد النفط جيناتنا
يا رفيقي
ولأطت بأفكارنا الأسلمة؟

هوجو شافيز
يا سيدي

يا رسول الشيعيّة الحق
مازال قرآن أنفاسك الأميّة
يضرع كي تختمه
فكيف ارتحلت وفي فمك الكلمة؟

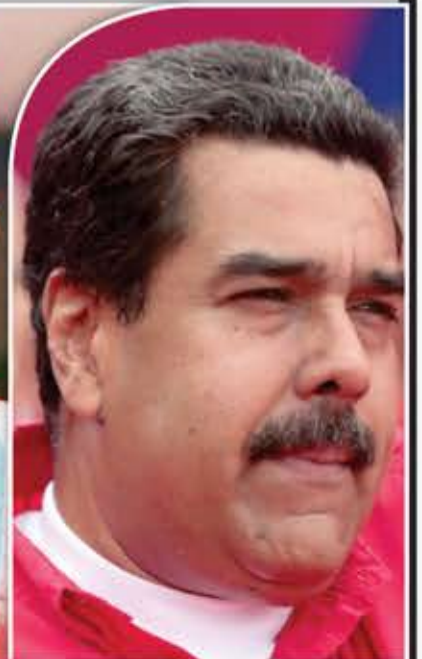
آذار/ مارس 2013

هوجو شافيز

إلى الرئيس نيكولاس مادورو ورفاق القضية
والموقف في فنزويلا
إلى أحفاد سيمون بوليفار وشافيز...
من يمن ثورة أيلول؛
نحن معكم، نشد على أياديكم التي تقارع
الامبريالية والاستكبار انتصاراً للمسحوقين
والمستضعفين.

هوجو شافيز

يا رثة الكادحين على الأرض
من سوف يشعل أهداب عينيه بعدك
نؤارة في جليد مجرتنا المعتمّة؟
من سيشهر يا سيدي
حزبة الرفض بعدك
في وجه خيالة العولمة؟
من سيغزل من قلبه
خيمة الأميّة للدول المعتمّة؟
من سيشرع أضلاعه
ملجأ ليتامى الضواحي
ويملاً أكوأخها بالكراريس والأطعمة؟





(2-2)

هوامش على خطاب

السيد القائد

بمناسبة الذكرى السادسة للصمود

في كل الشرائع والقوانين، ومواثيق الأمم المتحدة، في الحصول على متطلبات الحياة الضرورية، من غذاء ودواء وغيرها، وجعلها ضمن مبادرات الحل المقدمة، في مغالطة واضحة، تسعى لتحقيق ما عجز عنه العدوان عسكرياً، من خلال المفاوضات والمبادرات والحوار الترقيعية، وفي هذا السياق يؤكد السيد القائد حفظه الله، على حق الشعب اليمني، المكفول شرعاً وقانوناً، في الدفاع عن النفس، متوعداً بتوجيه أسمى الضربات الموجعة، إلى عمق كيانات العدوان، ومبشراً بتطور كبير في التصنيع العسكري، واستمرار عمليات الردع، حتى يتوقف العدوان، وتنصاع أطرافه إلى السلام المشرف.

تري ما الذي يجعل تحالف العدوان الصهيونيستوعوامريكي، يصر على استمرار الحل العسكري في اليمن، رغم فشله الواضح؟ وما هي رهانات تحالف العدوان، بعد 6 سنوات من الهزائم المنكرة، مقابل تصاعد وتنامي قوة الردع اليمني؟ وأي مستقبل ينتظر المملكة العربية السعودية وأخواتها، بعد تخلي راعيها الأمريكي عنها، وتنصله من اتفاقية الحماية؟ وبما أن سيناريو حرب أبار النفط، يعد أحد أهم السيناريوهات المتوقعة، لمسار الصراع مستقبلاً، تري ما الذي سيحدث لو اتسعت حرب النفط، متجاوزة اليمن والسعودية، لتشمل محور المقاومة، مقابل محور الاستكبار، وكيف يمكن قراءة مستقبل الاقتصاد العالمي؟ وأي المحورين سيكون المتضرر أكثر؟ وإذا ما علمنا أن استراتيجية حروب الطيران المسير، هي استراتيجية مقترحة مستقبلاً، كيف يمكن قراءة معادلة الصراع تلك، بخاصة في ظل عجز أحدث أنظمة الدفاع الأمريكية (الباتريوت) عن رصد وإسقاط الطائرات المسيرة اليمنية، مقابل تمكن الطرف اليمني، من إسقاط أحدث الطائرات الأمريكية المسيرة؟



إبراهيم محمد الهمداني

كبنونته، ويوجب حدوثه، بتلك الصيغة العدوانية الإجرامية، بحق شعب يفتقر إلى أدنى مقومات الحياة، ووسائل البقاء، إذ تهدده مخاطر المجاعة والفقر والأمراض الفتاكة.

وأما مصدر العدوان، فهو الولايات المتحدة الأمريكية، والكيان الصهيوني، وحلفاؤهما من دول الاستكبار العالمي، وينفذه تحالف إجرامي بزعامة السعودية وأخواتها، علاوة على الالتزام بكلفة تمويله، ويشترك في التنفيذ، عملاء ومرتزة من الداخل اليمني.

وأما وظيفته، فهي استعمارية خالصة، تهدف إلى سلب شعبنا حريته واستقلاله وسيادته، وجعله تابعاً رخيصاً، تحكمه السفارات، وتهيمن عليه، وتتقاسم خيرات وثرواته القوى الاستعمارية، ولذلك فإن كل مبادرة أو حل، لا يضع في أولوياته، إيقاف العدوان ورفع الحصار، أولاً وقبل كل شيء، فهو حل ناقص، كما أن أي مبادرة تتجاهل كون أمريكا والسعودية، طرفاً في العدوان، لا يمكن أن تقدم حلاً حقيقياً مرضياً، كما أن تحويل العدوان عن وجهته الفعلية، إلى الداخل المحلي، وتوصيفه بأنه صراع يمني-يمني، أمر يزيد الوضع تعقيداً، ويجعل الوصول إلى حل أمراً مستحيلاً، كون مرتزة الداخل، لا يملكون من أمرهم شيئاً، ولا يتحركون قيد أنملة، إلا بتوجيهات سعودية أو إماراتية، كما يؤكد السيد القائد، خطورة مساومة الشعب اليمني، بحقوقه الإنسانية، المكفولة

إضافة إلى ما حملته هذا الخطاب التاريخي، من أبعاد أخلاقية وإنسانية، حرص السيد القائد على وضع العدوان على اليمن، في مساراته الثلاثة، التي لا يجب أن يخرج عنها، وهي كالتالي:

المسار الأول:

تحدث فيه عن جرائم العدوان الصهيونيستوعوامريكي الإجرامي العالمي، على جميع أبناء الشعب اليمني، دون استثناء، التي لم تقف عند حد، ولم يترك العدوان، فيها وسيلة إلا واستخدمها، إمعاناً في إجرامه ووحشيته وعدوانه، وتأكيداً على خلو بنك أهدافه، إلا من المزيد من القتل والتوحش، وممارسة عمليات إبادة جماعية، بحق شعبه بأكمله.

المسار الثاني:

تحدث فيه عن صمود واستبسال الأحرار الشرفاء، من أبناء الشعب اليمني، وثباتهم في مواجهة قوى الطغيان والاستكبار، وما يقدمونه من تضحيات، من أجل الحفاظ على الحرية والكرامة والاستقلال، وما يجودون به، من قوافل العطاء العظيم، وبذل النفوس والأموال، ليرسموا بالشهادة، أيقونة الصمود والثبات والعطاء الأبدى، مشيداً بما تحقق، على مدى ست سنوات، من إنجازات عظيمة، سواء في الجانب الأمني الداخلي، أو في الجانب الميداني في الجبهات، أو في جانب التصنيع العسكري والطيران المسير، أو في الجانب التنموي، والاكتفاء الذاتي، أو في جانب الزكاة والتكافل الاجتماعي، وغير ذلك من الجوانب، التي تعكس صوراً مشرقة، من الصمود والتحدى والمواجهة، والرد والردع، وصولاً إلى وضع مداميك النصر

الكبير، بعون الله وحوله وقوته.

المسار الثالث:

التذكير بالإطار المفاهيمي للعدوان، الذي يجب التعاطي مع مستجدات التفاوض والحلول المقترحة والمبادرات، بناء عليه، ووفقاً لمحدداته، ومن الخطأ النظر إلى هذا العدوان، خارج سياقاته الوظيفية والمرجعية والجغرافية، فهو في طبيعته عدوان، تحالفت فيه كل قوى الاستكبار والإجرام العالمي، من الغرب وأوروبا على السواء، وبعلاوة من واشنطن، فقد لعبت أمريكا الإمبريالية، مرجعيته الأولى، بالإضافة إلى "إسرائيل" وبريطانيا وفرنسا وغيرها، في جانب التسليح، وتقديم المعلومات الاستخباراتية، والخدمات اللوجستية، والمشاركة العسكرية على الأرض، وقامت دول النفط الخليجي بتمويل ذلك العدوان، وتزعمت قيادته المملكة العربية السعودية، وبجانبها الإمارات والبحرين، ومن في حلفهم، وهؤلاء ليسوا أكثر من كيانات وظيفية، تعمل لخدمة مصالح ومشاريع أمريكا والكيان الصهيوني في المنطقة، بالإضافة إلى من يخدم وينفذ أجندة تلك الكيانات الوظيفية، من عملاء ومرتزة الداخل، سواء الموالين للسعودية، أو الموالين للإمارات.

ولذلك يمكن القول إن هذا العدوان، من حيث طبيعته أو ماهيته، هو عدوان عالمي ظالم، لا يستند إلى أي سند قانوني، أو عرف اجتماعي، أو شبه سند يشترع

فضول تعري

بديهى ومنطقي أن ينزعج غير قليل من اليمنيين والأجانب من الجهود المبذولة لإنهاء الحرب والعدوان على اليمنيين، فهناك يمنيون تقدميون ورجعيون، علماء وجهلاء، قارئون وأميون، ولأول مرة هالتهم هذه المبالغ الأسطورية التي -حتى الآن- لم يستطيعوا عداها، كما كنا أطفالاً نحلم أننا نلم أقرص النقود تلمع بين أصابعنا ولا نستطيع أن نعددها حتى إذا جاء الصباح أسقط بأيدينا فحقت الحقيقة وأدركنا حق اليقين أن حتماً كان ما رأيناه وليس أكثر!

إن الزعماء الذين ظهرت عليهم نعمة السعودية والإمارات وقطر يعيشون دون شك أحلاماً غير التي كنا نحلمها صغاراً، فقد يعيشون حين ينتهي العدوان البغيض مواطنين ويعودون سيرتهم الأولى فقراء كإخوانهم وأشقاؤهم اليمنيين الذين يفترسهم الفقر والمرض، وكثير من مسؤولي الدولة الذين لا يرقبون في مسؤوليتهم إلا ولا ذمة.

بديهى أن ينزعج أهل اللجنة الخاصة حين يكف العدوان عدوانه، لأنهم وبهم سيكفون عن هويتهم أو لعبة طالما أتقنوها، وهي صياغة التقارير ووضع الإحداثيات. فمن الصعب والصعب جداً أن يستحيل العالم إلى مخبر لأعداء أمته ووطنه، ومن المحال أن يكون الإنسان -أي إنسان- أدنى من حيوان إلا إذا أصبح رهن إشارة عدو شديد الحقد والعداوة لأبناء اليمن.

لقد ظهرت سوءات كثير من الذين كانوا هم ذروة النخبة في مجتمع اليمن، شمالاً وجنوباً، علماً وفضلاً ووجاهة، ولكنهم خيبوا آمالنا. لقد كنا نصلي وراء هذا العالم الذي اشتته بنصائحه الدعوية، داعياً إلى الورع والزهد والتقوى واطراح الدنيا وإعلاء الآخرة، بل كان من الصعب ألا يقدم إماماً يؤمن في أي فريضة ما دام موجوداً، بل وكنا إذا رأيناه دخل المسجد هرعنا إليه ليكون ليس في الصف الأول وحسب وإنما في القبلة. وظهرت سواة هذا الحزبي الذي كان يحتكر صفة التقدمية ويعتبر حتى أعضاء جماعته الحزبية رجعيين أو في أحسن الأحوال تحريفيين يخدمون الرجعية والإمبريالية والاستعمار، ماثلة في المملكة السعودية ودول الخليج بخاصة. ولو لم يكن من فوائد الحرب والعدوان إذا ما رجعنا للمثل العربي "رب ضارة نافعة"، إلا أن هناك لجنة خاصة عملت قبل الحرب وحتماً ستعمل بعد الحرب على تدمير اليمن من إنكفاء للطائفية والمذهبية والعنصرية، ولكن هذه الوساخات سترمي في زباله مهمات الوعي الوطني واليقظة الرائعة التي ظلت من أسباب انتصار شعبنا اليمني العزيز والكريم للأبد.



خليل العمري

العدوان: سنة سابعة فشل!

طحننت أرتاله المهاجمة فوجد له مخرجاً من المحرقة بالتوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار بالسويد أواخر عام 2018.

أما في مأرب فظل العدوان رغم إمكاناته الهائلة يراوح في مديريتين اثنتين هما "صرواح" و"نهم" طيلة 4 سنوات وصولاً إلى أوائل العام الماضي حيث قلبت قوات الجيش واللجان طاوله العدوان وبعثت أوراق مخططة بهجوم كاسح كنس الغازي ومرتزقته من مديريات "نهم" و"صرواح" و"مجزر" و"مدغل" و"رغوان" وصولاً إلى تخوم مدينة مأرب، أهم وأخر معقل للمرتزقة في شمال اليمن.

وعلى الجبهات الرئيسية الثلاث (مأرب، والحدود، والساحل الغربي) دمر المقاتلون اليمنيون ما يزيد على 14 ألف آلية للعدوان، وتكبذت السعودية والإمارات أكثر من 11 ألف قتيل ومصاب، بالإضافة إلى أكثر من 8 آلاف مرتزق سوداني.

الحرب التي توهم التحالف السعودي الإماراتي أنه سيحسمها في شهرين، دخلت عامها السابع.

وبعدما أزيد العدوان طويلاً، بشعاره العتيق "قادمون يا صنعاء"، أضحي كل هم اليوم أن يحشد الضغوط الدولية على صنعاء، لإيقاف زحف الجيش واللجان على مرتزقته في مأرب.

الداخلية عن البحر وحصاره. أما الحملة الثالثة ففي الشرق، من مأرب على صنعاء لاقتحامها.

بالمقاييس المادية والحسابات الرقمية المجردة والمعطيات الجغرافية والديموغرافية تبدو الخطة مثالية، لولا أنها تغفل دروس التاريخ التي ما برحت تؤكد أن رياح التحرر العاصفة من أعماق الشعوب المنتفضة تأتي دوماً على غير ما تشتبه سفن الغزاة.

خلال الشهور الأولى استطاع اليمنيون امتصاص الضربة، وإعادة تنظيم الوحدات العسكرية، والتف الشعب حول الجيش واللجان معززاً الجبهات بعشرات الآلاف من المقاتلين.

ففي محور الحدود الشمالية الغربية لم تعجز المدرعات السعودية وجحافل المرتزقة عن التقدم ولو كيلومترات قليلة في منطقة سهلية تشكل الميدان الأمثل للدبابات فحسب، بل فشلت في الصمود أمام الهجمات المقابلة للمقاتلين اليمنيين الذين توغلوا في العمق السعودي.

وفي جنوب الساحل الغربي اضطر العدوان تحت ضربات الجيش واللجان الشعبية إلى سلوك شريط ساحلي ضيق وصولاً إلى جنوب مدينة الحديدة حيث اصطدم بمقاومة باسلة

حين أطلقت الرياض عدوانها على اليمن في أواخر آذار/ مارس 2015، كان خطابها مجلجلاً يعكس ثقة مطلقة في قدرة قواتها الجوية على إنجاز المهمة.

أما مبعث هذه الثقة فكان الوضع المزري للجيش اليمني، الذي هيبت جهوزيته بنسبة 75% بعد أن تمكنت السعودية من خلخلته والعبث بأسلحته الرادعة عبر ما سمي "لجنة إعادة الهيكلة" التي فرضتها التسويات القائمة بعد الثورة الشبابية على نظام الرئيس علي صالح عام 2011.

كان الجهد العسكري للعدوان يعتمد في الأساس على غارات جوية كثيفة لتدمير المطارات والقواعد الجوية والمعسكرات ومخازن السلاح، بالإضافة إلى الطرق الواصلة بين المحافظات لشل حركة ما سيبقى من الجيش ومعهم اللجان الشعبية أيضاً.

كل ذلك بموازاة خطة للاجتياح البري تبدأ بإنزال بحري في عدن، ثم 3 حملات برية قوامها عشرات الآلاف من المرتزقة اليمنيين والأجانب، مسنودين بمئات المدرعات.

الأولى تنطلق من عدن إلى باب المندب ثم تتجه شمالاً بمحاذاة الساحل، والثانية تقابلها من الشمال منطلقاً من جيزان وتكون الحديدة نقطة التقاء الحملتين، والهدف عزل الهضبة



شارل أبي نادر

اليمن: معجزة لن ينساها التاريخ

العدوانية في الميدان من جديد. أيضاً وأيضاً، سلط كثيرون الضوء وبصدق، على قيادة جبارة أحسنت، وبحكمة استثنائية وبتفوق صادم للعدوان، إدارة معركة من أصعب المعارك التي يخوضها شعب محاصر وجيش محدود الإمكانيات، بمواجهة أقسى أنواع الضغوط العسكرية والمالية والسياسية والاجتماعية، والثبات في قيادة مناورتية المواجهة العسكرية والسياسية بنجاح منقطع النظير، فأذهلت بذلك المتابعين والمعنيين في المحيط والعالم، وكانت أية مقارنة بسيطة بين هذه القيادة اليمنية الصامدة التي انتصرت، وبين مستوى ما ظهرت به قيادة العدوان المهزوم من ضعف وتردد وضياح، كافية وحدها لاستنتاج أحد أهم أسباب هذا الانتصار التاريخي لأبناء اليمن.

أخيراً، وكيفما تكلم الجميع، ومهما كان مستوى كلامهم عادلاً ومحقاً، لن يكون كافياً لإيفاء هذا الشعب اليمني العظيم حقه، هذا الشعب الجبار الذي صبر صبراً عظيماً أمام خسارته سيلاً جارفاً من الشهداء، من الرجال المقاتلين في الميدان، ومن الأطفال في مدارسهم وعلى طرقاتها، ومن الشيوخ في دور العبادة أو في منازلهم أو أكواخهم الفقيرة، فكان هذا الشعب وبحق، معجزة التاريخ الحديث.

* محلل عسكري واستراتيجي لبناني.

وعورة، وهجوماً في أخطر الميادين المكشوفة المرصودة، والممسوكة بأحدث أنواع الأسلحة ووسائل المراقبة والرصد، فشكل نموذج قتال أبناء اليمن، في الدفاع والهجوم، مدرسة استثنائية في التكتيك والمناورة، أيضاً وأيضاً، كسروا فيها ما أرسنه جيوش الدول عبر التاريخ، في معادلات التوازن والتناسب بين الإمكانيات من جهة، وبين الأهداف الموضوعية والمحقة من جهة أخرى.

هذا على صعيد القتال والمناورة وتكتيك الدفاع والهجوم وفن العمليات الخاصة، ولكن ما كان لافتاً كذلك لأغلب المتابعين والمعنيين، في الإقليم والعالم، ما يتعلق بمسار تطوير وتصنيع الأسلحة والقدرات النوعية التي حققتها وحدات الجيش اليمني وأنصار الله، من صواريخ باليستية أو مجنحة، أو من مسيرات مختلفة النماذج الخاصة بالمراقبة أو الهجوم أو المركبة من الخاصتين، أو من منظومات دفاع جوي، وكل ذلك بتقنيات خاصة وإمكانيات متواضعة، أذهلت دول العدوان وجعلتهم مصدومين من تأثيراتها وفعاليتها، محتارين في كيفية مواجهتها والتعامل معها، فكانت هذه القدرات النوعية النقطة الاستراتيجية المفصلية، والتي أفشلت وبشكل نهائي أية فرصة للعدوان للتخلص من الهزيمة، أو أية إمكانية لإعادة تنظيم صفوف وحداته والانطلاق في عملياته

حتى الآن، ست سنوات بالتام والكمال مرت من العدوان على اليمن، حملت الكثير من المعارك والمواجهات الميدانية والسياسية والدبلوماسية، تداخلت خلالها سلسلة طويلة من صور المأسى والمعاناة الإنسانية والاجتماعية مع صور الثبات في الميدان والافتتار العسكري والشعبي، صور الخيبات مع صور الانتصارات. ومع كل ذلك، طغت صورة واحدة فرضت نفسها، لم ولن يستطيع أحد نكرانها أو تجاوزها، صورة شعب صامد، قاتل أقوى الجيوش والدول وهو عار، جائع، مريض، ومظلوم، تحدى نصف الكون وبقي صامداً عزيزاً كريماً.

تكلم كثيرون وبحق، عن معركة اليمنيين بمواجهة تحالف العدوان، عن الصمود والثبات في الميدان، قتالاً باللحم الحي وبأبسط أنواع الأسلحة الفردية المتواضعة، بمواجهة أكثر آلات القتل والدمار تطوراً وقدرة، فاستطاعوا كسر المعادلات التي سادت أغلب الحروب والمواجهات، حيث الضعيف لا بد أن ينكسر أمام القوي والمتمكن، فكانوا مثلاً ضارباً عبر التاريخ، عن شعب فقير انتصر على زمرة من الدول الغنية، وأرغمها على أن تتوسل منه وقف استهدافها ومواجهتها.

تكلم كثيرون أيضاً، وسوف يتكلمون دائماً، عن سر هذا التفوق الاستثنائي في القتال، دفاعاً في أصعب المناطق الجغرافية

الأهلي يحسم ديربي العاصمة ويواعد اليرموك في نهائي شهي 4وي

لوي عطية بالبطاقة الحمراء. لجأ بعدها الفريقان لركلات الترجيح لتشهد تفوق الأهلي ووحيد الخياط ومحمد السروري وعبدالعزيز الجماعي وحماة الزبيري، بينما سجل للوحدة محمد هاشم وبشير المنيفي وأسد الخياط، وتصدى حارس الأهلي عصام الحكيمي لركلة حسين العامري.

وسيلتقي الفريقان في نهائي البطولة الجمعة المقبل. وبالعودة لأحداث اللقاء بين الوحدة والأهلي، شهد الشوط الثاني حالة من الشد والجذب بين لاعبي وجهاز الوحدة الفني وحكم اللقاء هيثم الوليدي الذي لم يحتسب ركلة جزاء للوحدة، طرد على إثرها مدرب الوحدة أمين السنيني وحارسه الاحتياطي

حسم أهلي صنعاء ديربي العاصمة أمام غريمه التقليدي الوحدة بركلات الترجيح 3/5 بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي، ليتأهل لنهائي بطولة كرة القدم الرابعة بالملتقى الشتوي. وضرب الأهلي موعدا مع اليرموك الذي تأهل للنهائي أمس الأول بالفوز على الصقر بركلات الترجيح 5/4 بعد التعادل في الوقت الأصلي 2/2.



13

www.laamedia.net

لرياضي



الثلاثاء 30 آذار/ مارس 2021 - العدد (653)



بطولة الصمود للقوس والسهم

«الرجال» للخولاني والوالي و«السيدات» لـ «الفقيه»

الدين وأفنان الأشول، بصدارة المجموعة الثانية وبجدارة، فيما جاء فريق الفقيده نبيلة الدرّة الممثل بابتسام مجرد ونهى الدعيس. وإشراق المداني ثانيا. الجدير بالذكر أن البطولة ضمت 10 فرق وأقيمت منافساتها بمركز المستشار محمد عبد الوالي لتدريب القوس والسهم بنادي بليقيس، واستمرت يومين على فترتين، صباحية ومسائية. وقد تم تكريم الفرق المشاركة من قبل الاتحاد وشخصيات رياضية واجتماعية تقدمهم الوكيل المساعد للتدريب بوزارة الشباب والرياضة الدكتور أحمد السياغي ورئيسة وأعضاء الاتحاد العام للقوس والسهم، كما حضر فعاليات البطولة أمين عام اللجنة الأولمبية الوطنية محمد الأهجري، الذي يقدم الدعم الكامل لهذه اللعبة الفردية باعتبارها رياضة أولمبية لها مستقبل يبشر بالخير.

تقاسم فريقا الفقيده عمر الخولاني والفقيده محمد عبدالوالي لقب بطولة النخبة للرجال، فيما خطف فريق الفقيده محمد الفقيه لقب السيدات، في بطولة النخبة التي نظّمها الاتحاد العام للقوس والسهم بمناسبة العام السادس للصمود في وجه العدوان، وبدعم من صندوق النشء والشباب، ورعاية وكيل أول وزارة الشباب والرياضة عبدالحكيم الضحيان. وتصدر فريق الفقيده الخولاني الممثل بلاعبي فئة الناشئين محمد الشماع وعلي جميل ومحمد نزار المجموعة الأولى بعد لقاء ماراثوني جمعه مع فريق الفقيده عبدالوالي والذي مثله كل من: عبدالوهاب السياغي ومحمد هائل وأسامة القطاع. وفي منافسات السيدات، انفراد فريق الفقيده محمد الفقيه، المكون من اللاعبات سحر المحجري وهند شرف



كنت شاهدا على أحداث نهائي بطولة الصمود للكرة الطائرة التي نظّمها مؤخرا في 5 أيام فرع اتحاد اللعبة بالأمانة، وانتزعتها عن جدارة واستحقاق فريق الشرطة، من مخالف نظيره معهد أروتش الذي ضم في صفوفه لاعبين مثلوا الأندية والمنتخبات الوطنية، أبرزهم خالد مقبولي وطارق الزبيدي وهاني مهيوب وغيرهم. خلال مراسم التكريم ظهر جليا الغياب القسري لقيادة وزارة الشباب والرياضة ومجلس تسيير اتحاد لعبة البوكسينغ، عفوا أقصد الكرة الطائرة، رغم إبلاغ القيادات بالموعد والزمان المحددين، في دلالة واضحة على الاستمرار في وأد اللعبة الجميلة التي يحمل عاتقها نادي الشرطة بمفرده من خلال مشاركته لعدد 30 لاعبا تم توزيعهم على ثلاث فرق، ليحل محل أندية الأمانة التي أفرغت أنشطتها وبرامجها من هذه اللعبة لتذهب أدراج الرياح، رغم مخاطبة الفرع للأندية بإدراجها في البطولة. ولا ندري أين دور قيادة الوزارة والأندية من هذا العبث.

ما لفت نظري في المشهد الختامي، الحضور الجماهيري التواق للعبة، والذي أزر وأطلق الهتافات والأهازيج طيلة شوطي المباراة، فضلا عن الأداء الراقي والتنافس الشريف داخل الملعب في مباراة حبست الأنفاس وذهبت في الأخير لمن يستحق، والأدهى من ذلك سلاسة الجوانب الفنية للفرع واحترافية التنظيم من خلال مناقشة اللائحة وإجراء القرعة وتطبيق القانون، ومنح الفائزين والمبرزين حوافز مالية وعينية، في رسالة واضحة المعالم لاتحاد اللعبة ودرس قاس في أجديات فنون التنظيم، وتقبل النقد البناء



جمال الخولاني

للحفاظ على مداميك اللعبة المغيبة لا بد أن يكون حاضرا، ولسنا بالتأكيد مع فلان ضد فلان، ومصالحة اللعبة مطلب الجميع.

حضور رئيس اتحاد الشرطة، العميد عبد الرحمن المؤيد، الذي يفهم كواليس وخبايا اللعبة كونه ممارسا لها وأحد جنودها، أعطى حافزا معنويا للبيت الشرطاوي خاصة، واللعبة برمتها عامة، ما يدل على اهتمامه بالنهوض مجددا باللعبة والنادي، وبالتأكيد سيكون عونا ورافدا أساسيا في دعم الشباب والجهاز الفني للشرطة، وأخص بالذكر المستشار الفني للعبة الكابتن الخلوّق عبدالوهاب منشلين والمدربين القديرين حلمي الشرجبي وعادل السنحاني لما لهما من دور ريادي في الحفاظ على اللعبة وأبنائها من الاندثار والتسرب في ويلات الظلام. كما نأمل من العميد المؤيد دعم قائد الشرطة لبيان يوسف لما يتمتع به من أخلاق عالية ومستوى فني ينم عن موهبة فذة تسهم وتعزز قوة الفريق الأزرق والمباراة الختامية شاهدة على ذلك.

«سرقة» هدف رونالدو.. في بيان

نهائيات كأس العالم 2022 في قطر. ولم يحتسب الحكم الهولندي، داني مكيلي، الهدف بناء على رأي مساعده حامل الراية، الذي قال إن الكرة لم تتجاوز خط المرمى، على الرغم من أن الإعادة التلفزيونية والصور عقب المباراة أظهرت أن الكرة قد تحطت خط المرمى بكامل محيطها.

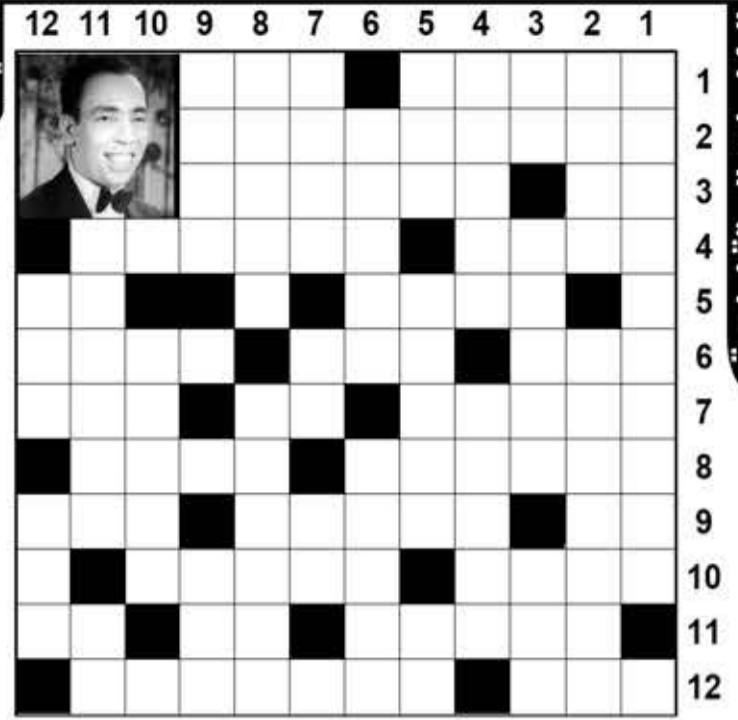
واحتج رونالدو بشدة على قرار حكم الساحة ومساعدته بعدم احتساب هدفه، ليحصل على بطاقة صفراء، وبعدها القى شارة قيادة منتخب البرتغال في أرض الملعب، وغادر الميدان غاضبا جدا.

واكتفى منتخب البرتغال بنقطة واحدة، بعد هذا التعادل «الظالم»، رفع بها رصيده إلى 4 نقاط، ويتقاسم صدارة المجموعة الثانية مع نظيره الصربي، بعد منافسات الجولة الثانية من التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022.



حمل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم منتخب البرتغال مسؤولية عدم احتساب هدف قائده كريستيانو رونالدو في مرمى مضيغه الصربي (2-2)، في الوقت القاتل من زمن اللقاء بينهما، يوم السبت الماضي. ورفض «يويفا» أي شكوى من الجانب البرتغالي، بشأن طلبهم احتساب هدف نجمه كريستيانو رونالدو، مؤكدا أن الاتحاد البرتغالي لم يتفق مع نظيره الصربي قبل المباراة على تطبيق تكنولوجيا خط المرمى، ولو كان تم تطبيقها لكان تم تصعيد الأمر في هذا الهدف الصحيح الملغى.

ولا يزال الجدل دائرا في الأوساط الكروية، حول إلغاء أو «سرقة» الهدف الصحيح الذي سجله الأسطورة كريستيانو رونالدو، في مرمى صربيا، في الوقت القاتل في الثانية الأخيرة من زمن المباراة والنتيجة كانت تشير إلى التعادل (2-2)، وذلك ضمن منافسات الجولة الثانية من التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى



أفقياً:

- 1 - كراستي - مضجر.
- 2 - ممثل مصري كوميدي راحل (صاحب الصورة).
- 3 - سقي - النافع (معكوسة).
- 4 - أصون - يستخدم لرصد النجوم.
- 5 - صوت البقر - حرف توكيد.
- 6 - تجدها في جماجم - فعل جامد - مائل.
- 7 - قائد السفينة - للنفي - عتاب.
- 8 - إحدى مديريات إب - فضة.
- 9 - مذ - إحدى مديريات المحويت - رفعة وشرف.
- 10 - مدينة سورية (معكوسة) - دليل.
- 11 - شركة سويسرية لصناعة الساعات - عائلة - ود.
- 12 - من أسماء جهنم - أول ملوك الإمبراطورية البابلية.



- 1 - من أسماء الجنة.
- 2 - واسع - مضيق يصل البحر الأبيض بالمحيط الأطلسي.
- 3 - اكتمل - مجازف - أكبر وديان تهامة.
- 4 - مذيع - تلاشي.
- 5 - يدرك - سورة قرآنية فيها بسملتان - سعل.
- 6 - يخلق - خرز منظومة في خيط (معكوسة).
- 7 - جمع (معكوسة) - مادة قاتلة - وحدة مساحة.
- 8 - مصدر سَلَم (معكوسة) - صحيفة لبنانية يومية سياسية.
- 9 - سالك (مبعدة) -
- 10 - دولة عربية.
- 11 - نبات طيب الرائحة يعرف بالأقحوان - كائن.
- 12 - إحدى مديريات صنعاء - سبيل.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
م	ح	ا	ف	ظ	ق	ا	ن	ط	و	ن	1
ك	ا	ل	ا	ق	ا	ل	ه	ا	ه	ا	2
ي	م	د	د	و	ن	ق	م	ط	ي	ر	3
ن	د	ا	ش	د	ه	ا	ب	ل	ن	4	
ا	ز	ج	ر	ه	و	د	ج	م	ا	5	
ن	ي	ب	ج	ل	ا	س	ر	و	ا	6	
ع	د	ل	ا	ر	ب	ي	ج	ي	ن	7	
م	غ	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي	م	8	
ت	و	ب	ر	ز	ر	و	م	ا	9		
ل	و	ن	ي	ا	ت	ف	ا	ق	ي	10	
ا	ل	ج	ز	ا	ر	ر	ع	ا	ن	11	
ا	ل	ج	ز	ا	ر	ر	ع	ا	ن	12	

الثلاثاء 14

إعداد: هاني جعمان
30 آذار/ مارس 2021 - العدد (653)

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

حل العدد السابق

6	4	2	3	7	5	2	1	3	4
5	8	9	2	1	2	7	6	5	6
2	3	1	4	8	3	7	2	9	5
1	1	3	3	9	8	3	5	4	
7	2	4	5	6	9	1	1	7	7
7	7	9	9	1	2	5	8	2	3
6	2	5	3	4	8	2	1	4	
9	2	8	3	1	5	4	6	7	
1	4	3	9	1	7	5	5	9	
5	1	3	6	4	5	4	8	6	4
6	8	5	2	1	2	4	3	2	

رقم	3 أرقام	4 أرقام	5 أرقام	6 أرقام	7 أرقام	8 أرقام
16	196	1693	25431	138752	3134726	12325432
29	235	2511	31951	413591	3692114	32345326
37	426	4453	45723	561363	4175267	51322124
51	551	5212	66623	755427	5732168	65454817
72	992	6845	86314	891139	6485286	73228429
77	7426	913943	7526375	94384556	8387594	

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
ب	ف	ا	د	ا	ل	ر	و
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
ب	ف	ا	د	ا	ل	ر	و

من أكبر مدن فلسطين

حل العدد السابق

١ = 3+2+7
٢ = 8+5+6
٣ = 1+3+8
٤ = 6+4+3

العقرب	الميزان	الجدي	الدلو	الحوت
21 أكتوبر - 21 نوفمبر	23 سبتمبر - 23 أكتوبر	22 ديسمبر - 19 يناير	20 يناير - 18 فبراير	19 فبراير - 20 مارس

أحذر من شخص نمام لا يريد لك الخير. لقاء محبب.

يتعبك الإصغاء إلى شخص يعاني من مشاكل نفسية.

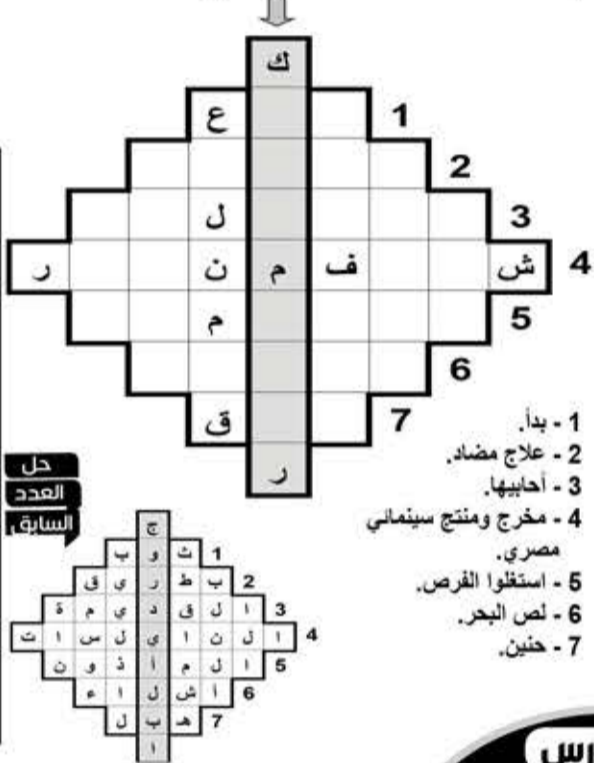
معنوياتك جيدة مما يعني نجاحاً في تحقيق أهدافك.

أشهر جميع أسلحتك. وكن فعالاً في شؤونك المهنية.

في جو من الألفة تضي أوقاتاً سعيدة مع أفراد العائلة.

لا تنق بأشخاص يحاولون زجك في ورطة مالية.

فنانون عراقيون



- 1 - بدأ.
- 2 - علاج مضاد.
- 3 - أحابها.
- 4 - مخرج ومنتج سينمائي مصري.
- 5 - استغلوا الفرص.
- 6 - لص البحر.
- 7 - حنين.

حل العدد السابق

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
ب	ظ	ر	ي	ق	ا	ب
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
ب	ظ	ر	ي	ق	ا	ب

سودوكو

7			6	8		2	4	
			1	2		6	8	
2		8	7			1	3	
	3	9		4	2	8		1
		2		8		9		
8	7	3	1		2	4		
4		6			1	3		7
9	7			3	5			
3	8		2	7				9

7	6	4	5	1	2	9	8	3
2	8	3	4	6	9	7	5	1
9	3	5	2	8	1	6	4	7
5	7	1	6	4	3	2	9	8
4	1	9	7	5	8	3	6	2
1	5	2	8	9	7	4	3	6
8	4	6	3	2	5	1	7	9
3	9	8	1	7	6	5	2	4
6	2	7	9	3	4	8	1	5

حدث في مثل هذا اليوم 30 مارس

- 1842 استخدام المخدر في العمليات الجراحية لأول مرة من قبل الطبيب الأمريكي كروفورد لونغ.
- 1889 إتمام بناء برج إيفل في العاصمة الفرنسية باريس.
- 2016 إصابة خمسة مواطنين وتضرر عدد من المنازل والمنشآت بغارات للعدوان السعودي الأمريكي على تعز.
- 2018 استشهاد مزارع إثر غارتين لطيران العدوان السعودي الأمريكي على مزرعة بالحديدة وعشر غارات على حرص وميدي.
- 2019 استشهاد وإصابة 3 مواطنين بغارة لطيران العدوان

تنبؤاتك لهذا اليوم

- الحمل** 19 مارس - 19 أبريل: تتلقى مساعدة قيمة من شخص في محيطك. على العازب القيام باختيار عاطفي.
- الثور** 20 أبريل - 20 مايو: اضبط عاداتك السيئة في تدير أموالك دون فائدة.
- الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو: من الأفضل تأجيل قراراتك فقد تختلط عليك الأمور.
- السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو: تبهر الجميع في العمل بقدراتك اللمعة والمميّزة.
- الأسد** 22 أغسطس - 23 سبتمبر: تحتاج إلى الترفيه عن النفس مع أصحابك المقربين.
- العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر: تبادر أخيراً إلى حل بعض المشاكل المزعجة في عملك.

عقدنا

د. محمد حميد @MJumeh ٢٧ مارس

لم يتوقف تجنيد الحوثيين للأطفال في الحرب منذ يومها الأول. لا نبالغ إذا قلنا إن الإذاعة لها دور كبير في التحشيد. تحتاج الشرعية إلى أن تخوض الحرب الثقافية ضد الإمامة بتوفير بث إذاعي يدحض خزعبلات الحوثي التي تنطلي على الشباب، ولا يفقهون منها إلا على وقع الرصاص، ولات ساعة مندم.



محمد عبدالله ادبع زرنوقي

عاديكم وعاد...
قريباً باتقولوا الحوثى هزمننا بالبردان!



القوات المسلحة اليمنية زرعت عيونها على كل الطرق والمفارق والتلال وداخل مارب دلائل الجبال والصحراء غريزة توارثها أهل صعدة.
وها هي تفتك بقيادة التحالف وبارتال الدعم لم يبق لكم مكان آمن إلا بيت السيد عبدالمك ننصحكم، والا الصواريخ والعبوات تتولي تفسيركم إلى جهنم!



نضال حمادة

استضعفوا لأنه فقير، وهذا الفقر هم من خلقوه عبر نظام سابق مرتزق ثم تجرؤوا بشن العدوان على اليمن لأنه بلا أسلحة دفاعية وهجومية من خلال إيعاز نظام سابق بجمعها لتدميرها
لكن، بعد 6 أعوام حنكة قائد وإرادة أمة انتصر اليمن بالله وثقة بتأييد الله على تحالفهم وإمكاناتهم "مالا وسلاحاً".



أحمد عايض أحمد

قال واحد من الربع: يا نواف ما قد شفتنا حوثي عاد إلى حضن الشرعية، ويش السبب؟
قلت له: كيف يعود إلى حضن الشرعية، والشرعية بنفسها في حضن الإماراتي والسعودي واليهودي والنصراني؟
ذي الحقيقة.



نواف حمد ناصر #مارب

انتهت أزمة قناة السويس وتم تعويم السفينة الجانحة.
وكم أتمنى أن يتم الإفراج عن سفن النفط اليمنية. لقد رأينا تداعيات أزمة السفينة على العالم، فما بالكم بشعب محاصر من 6 سنوات؟



رانيا العسال

أنا متأكد %120 أن بني سلول لو أوقفوا اليوم عدوانهم على اليمن وتعقلوا وأيقنوا أنهم كانوا أداة رخيصة بيد أمريكا، فإن هلاكهم سيكون سريعاً وبلا ألم ومشقة.
أما إذا استكبروا وكابروا، فإننا سنرى فيهم عجائب قدرة الله وعبرة تتناقلها الأجيال والأمم.
في كلتا الحالتين هالكين هالكين!



خليفة المازم

لعل في تعطل حركة السفن والملاحة الدولية بسبب حادثة السفينة الجانحة في قناة السويس حجة أبلغها الله لقوى الاستكبار الدولي التي تحاصر اليمن لـ 6 أعوام كاملة مفادها:
ماذا لو أغلق مضيق باب المندب؟
كيف سيكون حال الملاحة الدولية؟
وهل سينفع مع ذلك التعويم؟



المحامي عبدالوهاب الخيل



بعد ورطة السعودية وحلفائها بحربهم على اليمن، نرى أن الداعمين للحرب أنفسهم أمريكا و"إسرائيل" يريدون إنهاءها بطريقة تحفظ ماء وجه التحالف.
فبمسالة المقاتلين ووقوفهم بوجه أحدث تكنولوجيا القتال وسيرهم خلف قيادة حكيمة واحدة كل هذه الأمور حولت مجرى الحرب.
إن تناسق المواقف الغربية لإنهاء الحرب ليس صدفة، بل هو دلالة على خسارتهم للمعركة.



أدهم الدكك

في المقعد الخلفي، بدليل أنهم أعلنوا قبولهم المبادرة الأخيرة مبدئياً، متخطين إشارات الجميع للاستحقاقات والضغوط الإيرانية، بينما تجلس المملكة أمامكم متحذرة عن أمنها بالدرجة الأولى، وكل مبادرات العالم هي نسخ معدلة من مبادرة المملكة بوصف اليمن غربياً "شأن داخلي سعودي"، وعلى أن المملكة خزينة غير قابلة للإفلاس وستدفع كلفة الحرب والسلام.
بدهاء شديد أوصل الحوثي الأمر إلى مفاوضات، ليس بين حركته و"الشرعية"، ولكن بين اليمن والسعودية.



محمود ياسين

المشاورات الجارية في مسقط تسقط ما تبقى من ورقة التوت عن المرتزقة، حيث غابوا عن المشاورات وحضر أسيادهم من الأمريكيين أمام وفدنا الوطني المفاوضات.
فصائل الارتزاق المختلفة والأدوات الرخيصة للخارج وأدواته القذرة لتدمير البلد لا يملكون من أمرهم شيئاً، لذلك عليهم القبول ومباركة ما يقرره سيدهم.
ثم يأتي كذاب وقح يتحدث عن "الشرعية" المزعومة التي يفاوض عنها الأمريكي والبريطاني وهي مجرد إمعة لا تملك من أمرها شيئاً سوى السمع والطاعة لما يمليه عليها سفير السعودية آل جابر الذي هو الرئيس الفعلي لهادي ووزرائه أرذل الناس، وسيظلون قفازات قذرة سيتخلص منها السعودي فور انتهاء صلاحيتها.



الكرار المراني

ماذا لو أغلق مضيق باب المندب للضغط على تحالف العدوان لإيقاف الحرب والعدوان الخارجي على اليمن، ولرفع الحصار، ولسحب كل قوات دول تحالف العدوان من الأراضي اليمنية؟
بلا شك سيتحقق لليمن النصر وللشعب كل ما يريد.
سيركع العالم، ودول تحالف العدوان لليمن.



Abdullah Alhaj

أية كارثة تحل في أي بلد عربي فتش عن أيادي أمريكا - "إسرائيل" وطبعاً نواطير بترولستان!



Fahed Hijazi

الأرض بتتكلم عربي.
في ذكرى يوم الأرض، نؤكد أن فلسطين من البحر إلى المحيط الأطلسي، وكل مطبوع خائن.



صلاح أبو لادي

الذي معه شخص معروف في مارب ويسكن أطراف المدينة يتصل له الآن تلفونياً ويطلب منه الصعود إلى السطح حيث سي شاهد قوات الحوثي في ضواحي المدينة بشكل واضح جداً. لا تتصل لواحد جالس في بدروم عمارته أو لحرمة جالسة في المطبخ، سيقولون لك: ما في شي، ولا نشوف شي، وكل شي عال العال!



ياسين هاشم

ليس لكوننا أقل منهم؛ لسنا أقل بقدر ما نحن معتادون الخراب؛ ولكن هيبة المملكة تعتمد أساساً على كونها محمية. تلك شخصيتها، وبقيت أشبه بوجود زجاجي باذخ ومدلل ومصان!
الصواريخ والمسيرات أسقطت تلك الهيبة، خرست تلك الشخصية.
بدهاء ومكر شديد، يدفع الحوثيون أنفسهم للأمام بمواجهة السعودية، ويختفي الإيراني خلف الحوثي كحليف، يبدو على استحياء من خلال تغريدة للسفير ومقابلات، بينما تخفون أنتم خلف المملكة تاركين لها اختيار الحرب والسلام، وتباركون.
هو قبل التفاوض مبدئياً كند للمملكة، وباركتكم المبادرة كما هي كتابعين.
على الأقل يمتلك الحوثي مساحة للمناورة مع حليفه وبيقيه



اقول.. انقلع على الفتدق يا الدخ
شرعية العمالة والفساد تطالب بالمشاركة أو حتى الإطعام على ما يجري بالمفاوضات اليمنية مع قيادات العدوان في مسقط.

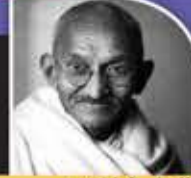


محمد طاهر أنعم

صنعا أكسجين شبوة

حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، في ظل تراخي حكومة الارتزاق عن مسؤولياتها في مواجهة الوباء. ويتهم الأهالي المرتزق محمد صالح بن عديو، المعين من قبل العميل هادي محافظاً لشبوة، بنهب إيرادات المحافظة النفطية وتسخيرها لأهداف فئوية مرتبطة بخونج التحالف، وتسيير قوافل مستمرة من المرتزقة إلى مأرب على حساب معاناة أبناء المحافظة.

رصدت وزارة الصحة العامة والسكان في صنعا محافظة شبوة المحتلة بأسطوانات أكسجين. وبحسب وثيقة رسمية صادرة من صنعا بتاريخ 23 مارس، أرسلت وزارة الصحة 350 أسطوانة أكسجين لمركز العزل الصحي في مدينة عتق، لمواجهة العجز الحاصل في أسطوانات الأكسجين في شبوة بشكل عام. وتعاني المستشفيات في مديرتي حبان وعزان أزمة حادة في إمدادات أسطوانات الأكسجين، مع تزايد



المهاتما غاندي

أولاً يتجاهلونك،
ثم يسخرون منك،
ثم يقا تلونك،
وبعد ذلك تنتصر.



لا



بسام شافع

لا هو عديم العدامة حق ابي والجد وانه عنيد العناد ابني وانا سيده والخصم فيني طبيعة كل ما هدد يعجبني ادعس برجلي فوق تهديده وابن اليمين هكذا من يوم ما يولد يبقى دمه حار حتى بعد تبريده يصعد ومن عادته لا قد نوى يصعد ما يوقف إلا وقد عس السما بيده

إبراهيم الحكيم
شلوبة!

سنرخي سيات التركيع بالحصار ونستمر في التجويع والإفقار وقصف ما نشاء وقت ما نشاء بلا إخطار، تقول الرياض في ما تسميه «مبادرة للسلام»، وهي تعني بذلك الاستسلام. لكن هذا تطور فارق اقتضاه قطعاً تلاشي الفوارق في معادلة الوجود وتوازن الردع، وهو بداية النزول من الشجرة. شجرة الكبر والغي والتجبر والبغي والطغيان في العدوان.

من المهم، التفاعل مع أي دعوات للسلام والتعاطي مع أي مبادرات تطرح باسم السلام. لكن الأهم قبل هذا وذاك، الاتفاق أولاً على مفهوم السلام. هو فعلياً واضح ولا لبس فيه، إنما بمعايير هذا الزمان، زمان تسيد الباطل وصولاته، وقلب المفاهيم ومسح القيم ونسف المبادئ؛ يغدو طبيعياً الالتباس واللغط، حتى في مفهوم السلام!

السلام، يعني بدهة، كل ما هو نقيض للاعتداء والاهتضام، وضدا للاحتدام والصدام. ولهذا فهو يعني زوال جميع مظاهر الاعتداء وممارسات الظلم ومجريات الضيم، بأي قدر أو شكل. وأول مقتضيات السعي لإحلال السلام، هي إنهاء الاعتداء بمختلف أشكاله وصوره، ووقف الحرب بجميع أصنافها وساحاتها وميادينها المتعددة...



80

ألف وفاة على بوابة مطار صنعا

قالت وزارة النقل في حكومة الإنقاذ إن الوفيات الناجمة عن إغلاق تحالف العدوان السعودي الأمريكي مطار صنعا بلغت 80 ألف حالة وفاة. وأضافت الوزارة، خلال مؤتمر صحفي عقده أمس، أن أكثر من 450 ألفاً من الحالات المرضية المستعصية بحاجة ماسة للسفر إلى الخارج لتلقي العناية الطبية والعلاج، مؤكدة أن الحصار يفاقم معاناتهم.

وأشارت إلى أن العدوان عمد إلى استهداف وتدمير 1083 شاحنة وناقلة وقود و4490 طريقاً وجسراً و7229 وسيلة نقل مختلفة.

وأوضحت: «بلغ إجمالي الخسائر والأضرار التقديرية المباشرة وغيرها على القطاع البحري والجوي والبري أكثر من 7 مليارات دولار».

قالت منظمة «غرانت ليبرتي» لحقوق الإنسان إن السعودية استثمرت نحو 1.5 مليار دولار من أجل «غسيل سمعتها» والتغطية على سجل انتهاكات حقوق الإنسان. وأوضحت المنظمة، في تقرير نشرته صحيفة «الغارديان» البريطانية، أن هذه الأموال استثمرت لاستضافة ودعم أحداث رياضية عالمية، مثل بطولات التنس والخيول والملاكمة وكرة القدم العالمية، مشيرة إلى أن السلطات المختصة في السعودية وقعت صفقة مع هيئة «الفورمولا 1» وتبلغ قيمتها 650 مليون دولار على مدى عشر سنوات. ورأت «غرانت ليبرتي» أن حجم الاستثمارات الهائل للمملكة السعودية في تلك الأحداث هو ضمن ما بات يعرف بـ«الغسيل الرياضي» أو «التبييض الرياضي» بهدف «تحسين سمعة السعودية في مجال حقوق الإنسان»، والترويج لها كوجهة سياحية عالمية رائدة.

1.5

مليار دولار

مكياج

لـ«بن سلمان»

كسر المصاييح وضرب موظف الاستقبال

تعز المحتلة: عاقل حارة يهاجم فندقاً أزعجته إضاءةه

السياحي، الواقع في شارع التحرير الأسفل بمدينة تعز المحتلة، بسبب انزعاجه من إضاءة الفندق المجاور لمنزله. وذكرت المصادر أن موظف الاستقبال حاول تهدئة عاقل الحارة، إلا أن الأخير قام بالاعتداء عليه بالضرب متسبباً له بنزيف من أنفه.

هاجم عاقل حارة في مدينة تعز الخاضعة لسيطرة مرتزقة إخوان تحالف العدوان، أمس، أحد الفنادق، وقام بتكسير المصاييح والواجهات والاعتداء على موظف الاستقبال في الفندق. وقالت مصادر محلية إن المدعو محمد أحمد، عاقل حارة الواقش، هاجم فندق المختار